

طهران تخشى تدمير نتيهاهو المفاوضات

بقائي: واجب أميركا
ألا تسمح لأحد باتخاذ
قرارات نيابة عنها
التفاصيل صفحة 3.2

المسؤول الإيراني
يلتقي سلطان عُمان
قراءة 3 ساعات وينتقل من
مسقط إلى الدوحة

لإيجاني يدعو
المسؤولين الأميركيين
إلى التحلي بالوعي تجاه
دور إسرائيل المدقّر

نتيهاهو: ساعرض
على ترامب اليوم
وجهات نظرنا بشأن
مبادئ المفاوضات

في العدد

04 | استين وتيري رود
لارست: حميمية
وعائلية ومناخ
وهدايا



10 | اقتحام
السلطة التونسية
تخفق اتحاد الشغل
عبر تجفيف التمويل



20 | قضايا
مطالب ترامب
بفرنلاند في ضوء
القانون الدولي

21 | ليبيا



محاكمة تاريخية
لعمالة التواصل
الاجتماعي

22 | مؤتمرات

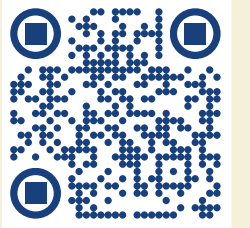


مذكرات ماري
منيب التمهيد في
العشرينيات

24 | ثقافة



معرض دمشق
الدولي للكتاب بحد
ادنى من الرقابة



إثيوبيا تدرب الدعم السريع

كشفت معلومات وكالة رويترز وصور
اقمار اصطناعية حصلت عليها، أن
إثيوبيا تستضيف معسكراً لتدريب آلاف
المقاتلين من مليشيا الدعم السريع
السودانية، بتمويل إماراتي، وهو ما تردّد
عليه أبوظبي بالقول إنها ليست طرفاً
في الصراع.

7.6

عنصر من «الدعم السريع» في قرية شمال الخرطوم، يونيو 2019 (أشرف الشاذلي/فرانس برس)

الحدث

قطر «اختارت» الرياضة»

الدوحة - العربي الجديد

أحييت قطر، تحت شعار «أخترت الرياضة»، اليوم الرياضي في نسخته الخامسة عشرة، بهدف تعزيز الوعي بأهمية الرياضة وجعلها أسلوب حياة، وذلك بمشاركة أصبحت معتادة لأمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وتحوّلت الحدائق العامة والمنشآت والمواقع البارزة، مثل كورنيش الدوحة، ومنطقة أسباير، واللؤلؤة، ومؤسسة قطر، ولوسيل، ومشيرب، وكتارا، إلى ساحة رياضية مفتوحة لكل الأعمار بهدف إتاحة الفرصة، في يوم عطلة رسمية، للمشاركة في النشاطات.



شارك أمير قطر كالعامة في فعاليات اليوم الرياضي، الدوحة (حساب الأمير على إنستغرام)



من فعاليات الكرة الطائرة في الدوحة، 10 فبراير 2026 (حسين يعضون)

سياسة

تستعد بنغلادش، غدا الخميس، لإجراء أول انتخابات تشريعية منذ احتجاجات الطلاب في صيف 2024، وإطاحة الشيخة حسينة، في اختبار حاسم للانتقال الديمقراطي في هذا البلد، رغم خطر حزب حسينة، وغياب القيادات الشبابية عن الاستحقاق

الإسلاميون يعودون لمبارزة القوميين

انتخابات بنغلادش تختبر الأحزاب

يتوجه حوالي 128 مليون مواطن في بنغلادش، غدا الخميس، إلى صناديق الاقتراع، في انتخابات

تشريعية، هي الأولى في هذا البلد، بعدما أسقط حركات شعبية واسع، قوامه خصوصا الشباب، حكومة حزب رابطة عوامي بقيادة الشيخة حسينة في أغسطس/ آب 2024. وبينما خلزت الحكومة المؤقتة في البلاد، بقيادة محمد يونس، حزب رئيسة الاستحقاق، بينز حزب الجماعة الإسلامية، بعد طول غياب عن الانتخابات الانتخابي والسياسي في البلاد، منافسا حثريا للحزب الوطني البنغلادشي ذي الصيغة القومية. صناديق الاقتراع بعد أقل من عامين على إطاحة احتجاجات عارمة قادها خصوصا الطلاب، حكومة الشيخة حسينة التي حكمت البلاد بيد من حديد منذ عام 2009، والموجودة في الهند حاليا، وكانت محكمة في بنغلادش حكمت على الشيخة حسينة بالإعدام بعد إرثها بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»، على خلفية إصدارها أوامر بقتل المظاهرين، ما أدى إلى سقوط 1400 قتيل معظمهم مدنيون خلال الاحتجاجات، وحبس أرقام الأمم المتحدة.

ويصوت البنغلاديشيون، الخميس، في انتخابات تشريعية هدفها إيصال حكومة إلى السلطة تضع على رأس أولوياتها محاربة الفساد، على اعتبار ذلك منصبرا لاعتقائهم، بحسب آخر استطلاع رأي أجرته مؤسسة أبحاث الاتصالات، ومقرها العاصمة دكا، بالتعاون مع مركز دراسات الانتخابات والرأي العام العالمي، بالإضافة إلى معالجة أزمة التضخم التي بلغت 8,58% في يناير/ كانون الثاني الماضي، بحسب الأرقام الرسمية، حيث ارتحل غلاء الأسعار، المركز الثاني في سئال ظلي المستقلة أراؤهم. وتعد بنغلادش إحدى أسرع الدول نموا في القارة الآسيوية، لكن اقتصادها واجه تحديات كبيرة خلال مرحلة وباء كورونا، وهو ما تقادم بعد الاحتجاجات الطلابية، وبرزت الأحزاب الإسلامية مسوقة في الوظائف ومحاربة البطالة، خصوصا للمخترجين من الجامعات.

واعتزض حزب الشيخة حسينة، على منعه من خوض الانتخابات غدا، داعيا أنصاره إلى مقاطعة الاقتراع، الذي قال إنه يفتقر إلى المصداقية، وتطلت وكالة بلومبيرغ للأنباء، أمس الثلاثاء، عن ابن رئيسة الوزراء المسلمة، ساجيد وارد، وهو أحد كبار الممولين في حزب رابطة عوامي، أن انتخابات الخميس، لن تحل مشكلة عدم الاستقرار في البلاد، مضيفا أن الولايات المتحدة، حيث يقبع حاليا، إن النتيجة «ستظل دائما موضع شك» وغير مقبولة». وكانت حكومة محمد يونس، قد تعهدت بإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ولكن أثرت

استطلاعات الرأي، فيما ستهذب أصوات 30% من أنصار حزب رئيسة الوزراء المسلمة إلى الإسلاميين.

وكتف حزب الجماعة الإسلامية، خلال الحملة الانتخابية، حركاه، وحث المواطنين على التصويت لأول حكومة إسلامية في البلاد، يتم انتخابها في انتخابات عامة. وظلت الحركات الإسلامية مسبوقة في عهد الشيخة حسينة، وأعادت اليوم ترتيب صوفوها، وحتى أنها تحالفت مع أحزاب تنتمت من الحراك ففي ديسمبر/كانون الأول الماضي، أعلنت الجماعة الإسلامية أنها توصلت إلى اتفاق مع الحزب الوطني للمواطنين، الذي يقوده طابك، وذلك بعد محادثات لقت اعتراضا داخليا لم يؤخذ به داخل الحزب الطلابي.

وهدم كبار بيادو حزب مصمما على المشاركة في الحكومة. وبحسب تقرير لوكالة رويترز، نشر أمس، فإن استطلاعا للرأي لن تحدد الجهة التي أجزته، وجد أن حوالي نصف الناخبين الذين كانوا يصوتون لحزب رابطة عوامي، ينوون أن يصوتوا الخميس للقوميين، المتصمرين لتخلف معظم



شليف الرحمن خلال جولة انتخابية في دكا، 9 فبراير 2026 (Getty)

بعض قادته بالإعدام بسبب معارضة استقلال البلاد عن باكستان. وكان الرحمن نفسه قد اعتقل في عام 2022، وسجن 12 شهرا بتهمة مساعدة «خليفة إسلامية»، لكن بعد أيام قليلة من إطاحة الحكومة

السابقة، خفقت حكومة يونس القيون الحظر على الحزب الوطني الماضي، وعلى الفور، جند الإسلاميون ناشطهم حيث اطلقوا حملات إغاثة ومساعدا، ما أدى إلى بروز زعيمهم الحالي، وبحسب تقرير لـ«رويترز»، فإن مراقبين يرون أن الرحمن راهن على الفراغ السياسي بعد الاحتجاجات، لاسمما قبل عودة طارق

رحمان، نجل رئيسة الحكومة السابقة خالدة ضياء، والتي كانت زعيمة الحزب الوطني البنغلادشي، إلى البلاد من لندن من جهتها، رأت شبكة سي أن أن الأميركية في تقرير نشرته أمس، أن الوجود القديمة هي التي تهيم على الانتخابات اليوم في بنغلادش، في إشارة إلى طارق رحمان وشفيق الرحمن، في وقت كان «جيل زد» (المولودون تقريبا بين عامي 1997 و2012) مهيمًا على الاحتجاجات، وينشد التغيير، وكان طارق رحمان، القائد باعمال رئيس الحزب الوطني البنغلادشي، قد عاد في ديسمبر الماضي، إلى البلاد بعد نحو 17 عاما قضاها في المنفى، في خطوة نُظر إليها على أنها لحظة محورية في المشهد السياسي المحلي. وكان طارق رحمان قد غسل الأموال والتورط في مؤامرة لاختلال الشيخة حسينة، إلا أن هذه الأحكام سقطت بعد إطاحتها في احتجاجات 2024، ما أزال العوائق القانونية التي كانت تمنعه من العودة، وحملت عودة رحمان حينها، بعد شخصيا، إرث زار والدته المريضة، خالدة ضياء التي عادت وتوفيت في 30 ديسمبر الماضي عن عمر ناهز 80 عاماً، بعد تدهور حالتها الصحية في أحد مستشفيات بن دكا، علما أنها كانت قد تعهدت بخوض الانتخابات رغم مرضها وأظهرت بيانات أنها فعلا ترشحت.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

استفتاء على الإصلاحات

قال مفوض الانتخابات في بنغلادش، القاضي عبد الرحيم المسعود، بعد انتهاء حملة الانتخابات التشريعية، أمس الثلاثاء، أن البلاد جاهزة للانتخابات المبكرة غدا الخميس، مشيفا انه «تم نشر أفراد الأفض القانون على الأرض، ما لا يترك مجالاً لم مخالفات»، واعرى المسعود عن امله على أن تسود أجواء سلمية يوم الاقتراع، الذي سيتم إجراؤه بالإتزام مع استفتاء على حرمة من الإصلاحات الرئيسية الأثلاثة عن الالتقاء السياسي لعام 2024.

القاهرة، عادل صبري



في مفارقة تكررت خلال الأشهر الماضية، أعلن جهاز الإحصاء الحكومي في مصر، أمس، تراجع التضخم السنوي إلى 10,1% في يناير/ كانون الثاني 2026، وفق مؤشرات قراءة سنوية أقل بكثير من مستويات يناير 2025. الانخفاض الرسمي بمعدلات التضخم لم يعكس حقيقة ما يجري في الأسواق، حيث شهدت أسعار السلع الغذائية الأساسية خلال الأسبوعين الماضيين موجة صعود حادة معاكسة لتوجه جهات البنك المركزي وعوده بترويض الأسعار، وفقا لما أكده محافظ البنك حسن عبد الله في تصريحاته يوم الإثنين، على هامش منتدى اقتصادي بالسعودية، عن «استهداف

التضخم وتقليص ضغوط الاستهلاك».
وحسب نواب الفلاحين، حسين أبو صدام، سبب موجة الزيادة إلى «نقص المعرض بسبب فاصل العروة الشتوية»، إضافة وثباته الشسبي أمام الجنيه المصري، الذي يتخذهُ الممولون والتجار ذريعة لتبرير زيادة الأسعار، إضافة إلى الهبوط المتتالي في أسعار السلع الأساسية وفق مؤشر منظمة «فاو» للأغذية والزراعة خلال شهري ديسمبر/ كانون

سوق محتوى للذكاء الاصطناعي

أفادت صحيفة ذي إنفورميشن، أول من أسس الإنسج، بان شركة أمازون أشارت على لسان مسؤولين في قطاع النشر إلى خططها لإطلاق سوق يتنج للناشرين بيع محتواهم لشركات تقدم منتجات قائمة على الذكاء الاصطناعي، وقبيل مؤتمر خدمات أمازون ويب (AWS) الذي عقد أمس الثلاثاء، وُعدت الشركة شرائح عرض تضمنت إشارات إلى إنشاء سوق للمحتوى، وذلك وفقا لتقرير نشرته الشركة التي استندت إلى إفادات شخصين ناقشا المشروع مع أمازون. وتُظهر الشرائح أن AWS تضع هذا السوق ضمن منظومة أدواتها الأساسية للذكاء الاصطناعي، لجانب خدمات مثل Quick Suite و Bedrock، المنتجات التي يمكن للمنتشرين الاستفادة منها في تطوير أعمالهم.

الربعا، 11 فبراير/ شباط 2026 م 23 شعبان 1447 هـ ه العدد 4181 السنة الثالثة عشرة
 Wednesday 11 February 2026

اقتصاد

هل نُكسر هيمنة الدولار؟

مصطفى عبد السلام

خلال فترة تمتد نحو نصف قرن، جرت محاولات عدة لكسر هيمنة الدولار على الأسواق العالمية، من أبرزها إطلاق «اليورو» في يناير/ كانون الثاني 1999 قبل أن يدخل حيز التداول في يناير 2002.

وقبليا إنشاء، الاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي.

ورغم الرهان الشديد على اليورو والنظر إلى في ذلك الوقت على أنه أكبر تهديد حقيقي لهيمنة الدولار، إلا أنه ضعف عاما بعد عام بسبب عجز دول الاتحاد الأوروبي عن بلاتينات المالية والاقتصادية

الشديدة والحروب التي عانت منها بعض دول الاتحاد، بل وتعرض بعضها للإفلاس.

ويوما بعد يوم تصبح دول القارة أسيرة للدولر وأسواق الدين والسندات والمصارف الأميركية، رغم التحسن الملحوظ في سعر اليورو منذ تولي دونالد ترامب منصبه حيث زاد مقابل الدولار بنسبة 13% في 2025، فالدولر لا يزال يهيمن على نحو 60% من احتياجات النقد العالمية، مقابل 20% لليورو، ولا تزال الولايات المتحدة تهيم على أسواق المال والدين والسندات العالمية وتفرض سطوتها على أسواق التجارة والطاق.

ومع دخول الاتحاد الأوروبي في مواجهة شرسة مع الولايات المتحدة عام 2025 بسبب حرب التجارة، ومحاولات ترامب احتلال مصنعو حديد راد مقابل الدولار بنسبة 13% في 2025، فالدولر لا يزال يهيمن على نحو 60% من احتياجات النقد العالمية، وتفرض سطوتها على أسواق التجارة والطاق. ومع دخول الاتحاد الأوروبي في مواجهة شرسة مع الولايات المتحدة عام 2025 بسبب حرب التجارة، ومحاولات ترامب احتلال مصنعو حديد راد مقابل الدولار بنسبة 13% في 2025، فالدولر لا يزال يهيمن على نحو 60% من احتياجات النقد العالمية، وتفرض سطوتها على أسواق التجارة والطاق. ومع دخول الاتحاد الأوروبي في مواجهة شرسة مع الولايات المتحدة عام 2025 بسبب حرب التجارة، ومحاولات ترامب احتلال مصنعو حديد راد مقابل الدولار بنسبة 13% في 2025، فالدولر لا يزال يهيمن على نحو 60% من احتياجات النقد العالمية، وتفرض سطوتها على أسواق التجارة والطاق.

والتي قال فيها إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي استخدام وسيلة للاقتراض المشترك، لأن ذلك سيساعد في تحدي هيمنة الدولار، وفي إطار المناقشة الحالية بين أكبر اقتصادين في العالم، جرت محاولات أخرى لكسر هيمنة الدولار من قبل كتللات اقتصادية منها، تجمع البريكس، وتعقيدات التجارة والتهديد

باحتلال دول زادت اعتمادها لإيجاد نظام نقدي عالمي متعدد الأقطاب. ورغم تلك المحاولات العالمية التي لم تتوقف والبعد من بدائل تقلل

الاعتماد على الدولار، فقد بقيت محدودة الأثر، فالدولار يواصل نظام نقدي عالمي متعدد الأقطاب. ورغم تلك المحاولات العالمية التي لم تتوقف والبعد من بدائل تقلل

الاعتماد على الدولار، فقد بقيت محدودة الأثر، فالدولار يواصل نظام نقدي عالمي متعدد الأقطاب. ورغم تلك المحاولات العالمية التي لم تتوقف والبعد من بدائل تقلل

الاعتماد على الدولار، فقد بقيت محدودة الأثر، فالدولار يواصل نظام نقدي عالمي متعدد الأقطاب. ورغم تلك المحاولات العالمية التي لم تتوقف والبعد من بدائل تقلل

ويؤكد أن قدرة لبنان (23) على إحراز تقدم ملموس في إصلاحات المساهلة في القطاعين العام والخاص محدودة، في ظل تعثر قوسيات البلد، واستمرار التدخلات العسكرية من بلدان مجاورة. وتعتبر المنظمة أن تضيق حيز المجتمع المدني وساهم في كشف إساءة استخدام السلطة، وهي إضافة موجبة لزيادة الممارسات الفاسدة، حيث تحيل على وضعية المغرب (39)، حيث كان الفساد من بين العوامل التي ساهمت في اندلاع احتجاجات واسعة قادها جيل زد ضد الحكومة خلال العام الماضي.

ومستلزمات الإنتاج الزراعي والإنتاجي خلال نفس الفترة الزمنية. رغم تصريحات رسمية من وزارة الزراعة المصرية بأن أسعار الأعلاف هبطت عالميا وينسب تقارب 20% منذ أغسطس/ آب الماضي، فإن أسعار اللحوم والدواجن خالفت الاتجاه، حيث ارتفعت اللحوم البلدي من متوسط 385-400 جنيهه للكيلو ووفق متوسطات الرصد في اسواق القاهرة والجزيرة المتحكمة في تجارة وتوزيع أكثر من 50% من المنتجات الزراعية الطازجة في مصر. وحسب تجار، ارتفع متوسط سعر الطماطم من 12 إلى 18 جنديها للكيلو (زيادة بنسبة 50% بأسعار الجملة، وتصل إلى ما بين 30-20 جنديها في الأسواق الشعبية والمراكز التجارية)، بينما قفز البصل من 20 إلى 26 جنديها، والبطاطس صنعت من 13 إلى 17 جنديها (الدولار = نحو 47 جنها).

يرجع نقيب الفلاحين، حسين أبو صدام، سبب موجة الزيادة إلى «نقص المعرض بسبب فاصل العروة الشتوية»، إضافة وتنشيط الصناعات والزراعة واقتصاد القيمة المضافة، وخبرة، أشاروا إلى أن تكاليف النقل والطاقة تظل متصاعدة، وتتراوح من 6 منذ 4 أشهر تثير هذه الزيادات، خاصة مع تراجع أسعار الأسمدة عالميا وانخفاض أسعار شحن السلع المستوردة



جناح أمازون في مؤتمر الذكاء الاصطناعي العالمي WAIC في شنغهاي، 4 يوليو 2024 (Getty)

أسواق في الأخبار

يعقد عملية خفض المحر. وتابع ان وكالة فيتش ناقضت ان عجز بولندا، الذي يتوقع ان يبلغ حوالي 7% من الناتج في عام 2025، سيظل دون تغير إلى حد كبير هذا العام، وربما يسجل بوضه امله عجز من 10% الاتحاد الأوروبي، وقد يخفض إلى أقل من 6% فقط في عام 2028.

فرديان برزد، الباحث في مكتب منظمة الأسيان الدولية في جنوبي، أكد لصحفيين أمس الثلاثاء في وكالة فيتش لبولندا، قال الثلاثاء أن المالية الخاصة لبولندا ستحضر لتخفيف خراب الوضع إلى تساق، بعدما كانت 43 في العام السابق، حيث ساهم قمع الانتخابات المبكرة المقرر إجراؤها في أواخر عام 2027، حيث إن المشهد السياسي المستقر في بولندا قد

الفساد يتفشّل بقوة في المنطقة العربية

الرباط، مصطفى عباس

خلصت منظمة الشفافية العالمية إلى أن الفساد لا يزال يتفشى بقوة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث لم تتحسن معظم المقاييس المتعلقة بالفساد نظاهرة فساد القطاع العام. وأوضحت المنظمة تقريرها الذي يتناول وضع الفساد خلال 2025 في 182 دولة أن «بلاطة بلدان من أصل 181 بلدا في المنطقة، شهدت منذ 2012، تراجعا قادرا في أدائها، في حين لم يحقق أي بلد تقدما ملحوظا، ما يسلط الضوء على استمرار

(رويترز، أسوشيتد برس)

إخفاق عدد كبير من حكومات المنطقة في التصدي لمشكلة الفساد في القطاع العام بصورة فعالة، نتيجة تقاعس القيادات عن الوفاء بالتزاماتها، ومشاغلة المؤسسات الخوط بها أداء أدوار المساهلة ومحاسبة أصحاب النفوذ». وذهب ماتيو بيرينو، المستشار الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة الشفافية الدولية، إلى أن «آخر نتائج صادرة عن مؤشر مدركات الفساد، تشير إلى أن الفساد لا يزال متجذرا في المنطقة، ويخلف آثارا سلبية مباشرة على حياة الأفراد». يتضح من تقرير المنظمة أن الإمارات العربية المتحدة (69) وقطر (58)

والملكة العربية السعودية (57)، تتصدر قائمة الدول الأعلى إحرازا للناقط في المنطقة، متبوعة بعمان والأردن والبحرين والكويت والغرب وتونس والجزائر ومصر وموريتانيا والعراق ولبنان وسورية والسودان وليبيا واليمن. وذهب التقرير السنوي إلى أنه «رغم تسجيل العراق (28) بعض التحسينات الإيجابية، بما يعكس التزام هيئة مكافحة الفساد بالشفافية الفاعلة في مسار الإصلاح فإنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان العراق قادرا في حيا الأفرار». يتضح من تقرير المنظمة أن تحسين ملموس في درجة المتدنية».

اقتصاد

مال وسياسة

تتعمّد السلطة في تونس التضييق على الاتحاد العام للشغل، عبر تجفيف مصادر تمويله، ويأتي ذلك في سياق العلاقة المتوتّرة بين الطرفين، وسط توقعات بصدام حاد بينهما خلال الفترة المقبلة

يولان - إيمان الحامدي

يخبر قرار وقف اقتطاع الأنخرطاطات الاشتراكات) النقابية البنا من أجور العمال لصالح الاتحاد العام التونسي للشغل جدلاً واسعاً في الأوساط النقابية والاقتصادية في تونس، وسط مخاوف من تأثيراته في تمويل أكبر منظمة عمالية بالبلاد، وعلى قدرتها في الدفاع عن حقوق العمال والموظفين.

ويأتي هذا التطور في سياق علاقة متوتّرة بين السلطة التنفيذية والاتحاد، ما يضفي على القرار إعادة سياسية ونقابية تتجاوز الجانب المالي البحت. وأعلن أعضاء من المكتب التنفيذي لاتحاد الشغل التونسي أن السلطات التنفيذية أوقفت فعليا الإقتطاع الألي للإشتراكات النقابية بداية من شهر فبراير/شباط الحالي، فيما لم تصدر الحكومة أي منشور توضيحي بشأن ذلك، وتعتمد المنظمات النقابية، وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل، على اشتراكات المخرطين مصدرا رئيسيا لتمويل أنشطتها، إذ يوفر نظام الإقتطاع المباشر من الأجور تدفقا ماليا منتظما، يضمن للمنظمة النقابية والتكوينية والاجتماعية.

توقف اشتراكات 500 ألف موظف

قال الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل التونسي، صلاح الدين السالمي، لـ«العربي

زيادة الاستثمارات وتراجع الصناعة

كشفت بيانات حديثة اصدرتها الهيئة التونسية للاستثمار الكومية أن مجموع الاستثمارات المصنفة في تونس بلغت نهاية عام 2025 أكثر من 8,3 مليار دينار (2,9 مليار دولار) مسجلة زيادة بنسبة 39,3% مقارنة بعام 2024.
ولمف المتوقع أن تسهم هذه الاستثمارات في إيجاد أكثر من 100 ألف فرصة عمل جديدة.
وفي المقابل، يسجل القطاع الصناعي تراجعاً في قيمة استثماراته بنسبة 14,3% التي بلغت 2,9 مليار دينار بينما يربح مبالغته بنسبة 39% في عدد الوظائف المتوقع احداها.



الجديد» إن الإقتطاع الألي للإنخرطاط لنحو 500 ألف موظف في القطاع الحكومي والمؤسسات العمومية توقف بداية من شهر فبراير/شباط الجاري، مؤكداً أنه كان من المفترض أن تصدر الحكومة في شهر يناير/ كانون الثاني منشوراً بشأن تنظيم الإقتطاعات، وتحويل المبالغ لحساب المنظمة، غير أنها لم تفعل ذلك.

توقعات بانعكاسات سلبية على حقوق العمال

يؤكد الخبير في السياسات الاجتماعية، بدر الدين السماوي، أنه لا يوجد نص قانوني ينظم الخصم المباشر للإقتطاعات الإنخرطاطات في المنظمة النقابية من رواتب الموظفين، مشيراً إلى أن الأمر يخضع للمعرف الجاري به العمل منذ سنوات. وأما في تصريح لـ«العربي الجديد» أن أموال الإنخرطاط التي تتحول شهريا لصالح حساب الاتحاد، توفر للمنظمة النقابية سبولة للنفقات التسييرية، والتدريب، والأشطة النقابية المختلفة.

وأشار السالمي، في سياق متصل، إلى أن المنظمة ستكون مطالبة بجمع الإنخرطاطات بوسائلها الخاصة، عبر الجمع المباشر

خرفا للاتفاقيات الدولية

من جانبه، اعتبر المتحدث الرسمي باسم الاتحاد وعضو مكتبه التنفيذي، سامي الطاهري، في تدوينة على حسابه الشخصي في «فيسبوك» أن تسهيل السلطات التنفيذية لجمع الإنخرطاطات البيا هو تجسيم للاتفاقية الدولية رقم 87، والاتفاقية الدولية رقم 151، اللتين تنصان على تقديم تسهيلات لفائدة النقابات العمالين ومعاشات المتقاعدين لسنوات 2026 و 2027، وسيجري تحديد قيمتها عليها الدولة التونسية وفق معايير العمل الدولية»، وأضاف الطاهري: «الإقتطاع المباشر البية محددة تخرس الإرادة الحرة للعمال، لذا فإن لجنة الحريات النقابية تعتبر مثل هذا الإنغاء مخالفا للتحق النقابي، خاصة إذا كان موجها ضد نقابة معينة، وفي سياق نزاع سياسي ودون مبرر إداري محايد».
واعتبر أن إيقاف نصف مليون عامل وموظف، ما يجعل الإنخرطاطات المورد المالي الأول للمنظمة، مقارنة بالمداخيل الثانوية مثل كراء المباني، والغارات أو الأنشطة التدريبية. وفي المقابل، تشير دراسات مقارنة حول تمويل النقابات

السلطة تخنق اتحاد الشغل التونسي بتجفيف التمويل

المؤسسات وافشلوا مخططات السلطة،

واليوم تنجح الوسائل التخفية الحديثة

إمكانيات كبيرة لتجاوز القرار.

تجفيف دور الاتحاد

منذ أشهر، تسعى سلطات تونس إلى تجفيف دور الاتحاد العام التونسي للشغل؛ حيث أقر قانون الموازنة للعام الحالي لأول مرة بنداً يتعلّق بالزيادات في رواتب العمالين ومعاشات المتقاعدين لسنوات 2026 و 2027، وسيجري تحديد قيمتها بموجب أمر حكومي دون إبرام اتفاق مع النقابات، خلافاً لما جرت عليه العادة في جولات المفاوضات الاجتماعية السابقة. وفي الحالة التونسية، يعنّ الإقتطاع الألي للإشتراكات مورياً أساسياً لاتحاد، إذ يضمن تدفقا ماليا منتظما يسمح بتسيير الهياكل النقابية وتشير بتقديرات نقابية، غير رسمية، إلى أن عدد المخرطين يتجاوز نصف مليون عامل وموظف، ما يجعل الإنخرطاطات المورد المالي الأول للمنظمة، مقارنة بالمداخيل الثانوية مثل كراء المباني، والغارات أو الأنشطة التدريبية. وفي المقابل، تشير دراسات مقارنة حول تمويل النقابات



جانب من مسيرة نظّمها اتحاد العام التونسي للشغل، في4 ديسمبر (شعبان 1447) في تيارهيد (Getty)

مقابلة

إدريها كاتيا يوسف

يقدم دان الاماريو، كبير المحللين في مؤسسة الأبحاث الاقتصادية والجيوستراتيجية المستقلة «البيان ماكرو»، خلال مقابله مع «العربي الجديد» قراءة تحليلية لتوقعات الاقتصاد العالمي في عام 2026

دان الاماريو

الاسواق تعيد التوضوح وسط عالم يتشظى في 2026

احتجاجات اقتصادية واجتماعية تطيح بعض الحكومات

■ ما أبرز المخاطر العالمية التي قد تُخفي السيناريو الأساسي لتوقعات الاقتصاد لعام 2026؟
ستتقل التوترات الجيوسياسية مرتفعة، مع استمرار الولايات المتحدة بوصفها محركاً رئيسياً للتغيرات على الساحة الدولية. ورغم أن مخاطر الذراع نزاعات عسكرية واسعة قد تكون أقل مما أوحى به المناوون في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، فإن احتمال تجذد صراع في منطقة الخليج الفارسي مع توتّز إيران، يظل قائماً وقد يؤدي إلى اضطرابات كبيرة إذا استمرّ. يمثّل الخطر الثاني في احتمال تشكّل موجة عالمية من الاحتجاجات التي تقودها فئة الشباب، بما يحمله ذلك من مخاطر عدم الاستقرار الاجتماعي. هذا الحراك تغذّيه عوامل اقتصادية، أبرزها غلاء المعيشة وتراجع الألقاق الاقتصادية، إلى جانب الغضب من حكومات يُنظر إليها على أنها فاقدة للشرعية أو متورطة في الفساد. خلال عام 2025، أدت احتجاجات من هذا النوع إلى سقوط حكومات في بعض الدول وقد تكون الاحتجاجات الأخيرة في إيران جزءاً من هذا المسار الأوسع.

■ يبدو أن النزاعات التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد دخلت، في الوقت الراهن، مرحلة من الاستقرار النسبي أو التهدئة الحذرة. غير أن الخطر الحقيقي الذي لا يحظى بتقدير كافٍ من الأسواق يمثّل في احتمال تصاعد الحروب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. فبعد عقود من التفاوض الاقتصادي، فإن الجانب الصيني أو تراجع الألقاق الاقتصادية، أبرزها غلاء المعيشة وتراجع الألقاق الاقتصادية، إلى جانب الغضب من حكومات يُنظر إليها على أنها فاقدة للشرعية أو متورطة في الفساد. خلال عام 2025، أدت احتجاجات من هذا النوع إلى سقوط حكومات في بعض الدول وقد تكون الاحتجاجات الأخيرة في إيران جزءاً من هذا المسار الأوسع.

■ أي من هذه المخاطر تعتقد أنه الأكثر استفحالاً به من جانب الأسواق؟
يبدو أن النزاعات التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد دخلت، في الوقت الراهن، مرحلة من الاستقرار النسبي أو التهدئة الحذرة. غير أن الخطر الحقيقي الذي لا يحظى بتقدير كافٍ من الأسواق يمثّل في احتمال تصاعد الحروب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. فبعد عقود من التفاوض الاقتصادي، فإن الجانب الصيني أو تراجع الألقاق الاقتصادية، أبرزها غلاء المعيشة وتراجع الألقاق الاقتصادية، إلى جانب الغضب من حكومات يُنظر إليها على أنها فاقدة للشرعية أو متورطة في الفساد. خلال عام 2025، أدت احتجاجات من هذا النوع إلى سقوط حكومات في بعض الدول وقد تكون الاحتجاجات الأخيرة في إيران جزءاً من هذا المسار الأوسع.

■ بعيداً عن التنافس الأمريكي-الصيني، كيف يتعكس صعود القوى الوسطى على أسواق الطاقة والاقتصاد الكلي؟
ولم يفور ذلك إلى تنافس أوسع أم إلى تعاون إقليمي؟
لا يزال من المبكر الجزم بتداعيات هذا التحول، إلا أن الشرق الأوسط يشهد بوضوح إعادة تشكيل في التحالفات الإقليمية. ترى، على سبيل المثال، تقارباً بين السعودية وباكستان وتركيا من جهة، وبين الإمارات والهند واليونان من جهة أخرى. لكن الترتيبات قد تتصلّب وتتحوّل إلى تنافسات، لكن المشهد لا يزال في حالة سبولة، فيما تفضّل معظم دول المنطقة في المرحلة الراهنة التركيز على التنمية الاقتصادية بدل الانزلاق إلى صراعات مفتوحة.

■ بصعد الصين الاقتصادي، كيف يتعكس صعود القوى الوسطى على أسواق الطاقة والاقتصاد الكلي؟
ولم يفور ذلك إلى تنافس أوسع أم إلى تعاون إقليمي؟
لا يزال من المبكر الجزم بتداعيات هذا التحول، إلا أن الشرق الأوسط يشهد بوضوح إعادة تشكيل في التحالفات الإقليمية. ترى، على سبيل المثال، تقارباً بين السعودية وباكستان وتركيا من جهة، وبين الإمارات والهند واليونان من جهة أخرى. لكن الترتيبات قد تتصلّب وتتحوّل إلى تنافسات، لكن المشهد لا يزال في حالة سبولة، فيما تفضّل معظم دول المنطقة في المرحلة الراهنة التركيز على التنمية الاقتصادية بدل الانزلاق إلى صراعات مفتوحة.

■ بصعد الصين الاقتصادي، كيف يتعكس صعود القوى الوسطى على أسواق الطاقة والاقتصاد الكلي؟
ولم يفور ذلك إلى تنافس أوسع أم إلى تعاون إقليمي؟
لا يزال من المبكر الجزم بتداعيات هذا التحول، إلا أن الشرق الأوسط يشهد بوضوح إعادة تشكيل في التحالفات الإقليمية. ترى، على سبيل المثال، تقارباً بين السعودية وباكستان وتركيا من جهة، وبين الإمارات والهند واليونان من جهة أخرى. لكن الترتيبات قد تتصلّب وتتحوّل إلى تنافسات، لكن المشهد لا يزال في حالة سبولة، فيما تفضّل معظم دول المنطقة في المرحلة الراهنة التركيز على التنمية الاقتصادية بدل الانزلاق إلى صراعات مفتوحة.

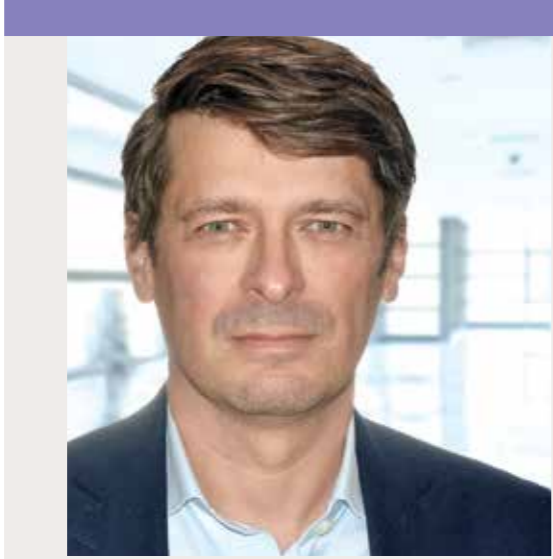
البنوك الصينية شريكة في المشاريع الكبرى

مسفط - كريم رمضان

بلغت أحجام التمويل الصيني في دول الخليج مستويات قياسية غير مسبوقة في 2025، حيث قفزت محافظ القروض البنكية الصينية بمعدل يقارب ثلثه بنحو 1,35 مليار دولار شهريا، وهو رقم يفوق إجمالي رواتب موظفي الحكومة والقطاع الخاص مجتمعين، وله تأثير كبير جدا في تحريك عجلة الاقتصاد المحلي.

تشمل تسريع الموافقات، وتقليل متطلبات الضمانات، حسب تقرير نشرته شركة PwC الاستشارية، مشيرة إلى أن هذا الفارق التمويلي يعكس بشكل مباشر على زخم المشاريع الضخمة في دول الخليج. ففي السعودية، الدولة الأكثر استفقائاً للاستثمارات الصينية، قفزت حجم العقود الإنشائية الصينية من 5,9 مليارات دولار في 2023 إلى 18,9 مليار دولار في 2024، بزيادة تجاوزت 220%، كما أن مشاريع رؤية 2030 الكبرى مثل نوم استقادات بشكل مباشر من تمويل صيني، لم تكن الخيارات الغربية قادرة على توفيره بالسرعة نفسها والشروط المرنة، حسبما أورد تقرير نشرته منصة Green FDC الاقتصادي، التي توسع نطاق مسانعة الاستثمارات الخضراء والبنية التحتية. وفي الإمارات، تتجاوز عدد الشركات الصينية العاملة في البلد الخليجي وحده 8000 شركة بوصول استثمارية بلغت 8,91 مليارات دولار بنهاية 2023، بحسب تقرير PwC، واستقبلت أبوظبي من العقود الصينية عام 2025 نحو 3,1 مليار دولار وقا لبيانات Green FDC.

السعودية والإمارات ليشمل باقي دول مجلس التعاون، ومنها سلطنة عمان التي احتلت موقعاً استراتيجياً في حجم التمويل الصيني، حيث تجاوزت الاستثمارات المباشر الصينية في الخدمات 854 مليون ريال عماني (حوالي 2,22 مليار دولار) بنهاية الربع الثاني من 2025، حسبما أورد تقرير نشرته وكالة الأنباء العمانيّة. وفي هذا الإطار، يتسبّر الخبير الاقتصادي، الذي توسع نطاق مسانعة بالجامعة الأميركية للتكنولوجيا في لبنان، إمار الخوري، لـ«العربي الجديد»، إلى أن القطاع المالي العالمي يشهد تحولاً بنويا عميقاً تقوده الحضارة الصينية الكبرى، التي توسع نطاق مسانعة في أسواق الخليج العربي بدوافع استراتيجية تتجاوز الرعيحة التجارية التقليدية. فهذه المؤسسات لا تعمل كجهات تمويل عامة، بل كآذر صناعية لخدمة قطاعات كبنك الجيوسياسية، خاصة في إطار مبادرة الحزام والطريق، التي تعكّل العمود الفقري لهذا التوسع، وضمن هذا السياق تلعب البنوك الصينية دوراً محورياً في تأمين تدفقات الطاقة وسلاسل التوريد العالمية عبر



أخبار

لبنان: تحسّن طفيف في مؤشر الفساد

أعلنت الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية، «لا فساد» عن تحسّن طفيف في مؤشر مركات الفساد لعام 2025، إذ سجّل لبنان 23 نقطة من أصل 100، واحتل المرتبة 153 من بين 182 دولة، بعدما كان قد سجّل 22 نقطة عام 2024، وسط تراجع في ترتيبه خلال السنوات العشر الماضية. وأشارت الجمعية، في بيان صدر أمس الثلاثاء، إلى أن هذا التحفيم الجحول التي لا يزال يُعقي لبنان متأخراً عن دول المنطقة، يأتي في ظل مرحلة سياسية دقيقة بعد مرور عام على انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة أكدت على الإصلاحات تمثل أولوية لإعادة بناء الثقة وتحديث منظومة الحكومة. عقب سنوات من الفساد المتعمق، واعتبرت أن ذلك أسهم في خلق مخاطر أكثر ملامة للتقدم في مسار مكافحة الفساد، لافتة في بيانها إلى أن غياب الاستقرار الأمني يبقّي من أبرز التحديات التي قد تعرقل تنفيذ الإصلاحات ما لم تُدرج إلى سياسات شاملة ومتكاملة.

تراجع التضخم السنوي في مصر

قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في مئمراس، إن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين تراجع في شهر يناير/ كانون الثاني الماضي على مستوى الدولة إلى 10,1%، مقارنة بـ10,3% في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، في إشارة إلى استمرار الهبوط لمؤشر التضخم السنوي بعد الانخفاضات المتتالية خلال الأشهر الماضية. وبلغ الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين 268,1 نقطة في يناير- وهو المقياس الذي يعتمد عليه في حساب تناطؤ أو ارتفاع أسعار السلع والخدمات. مقارنة بشهر يناير من العام السابق. كما رصد



التقرير الشهري لجهاز الإحصاء الحكومي ارتفاعاً بمعدل التضخم الشهري إلى 1,5% في يناير 2026 مقارنة بشهر ديسمبر 2025 الذي قفز بحوالي 0,1%. فقط، مرجعا الارتفاع الشهري إلى زيادة أسعار عدد من المجموعات السلعية والخدمية الرئيسية خلال الشهر، وفي مقدمتها مجموعة الخضروات التي قفزت بما يزيد عن 8,5% وبمجموعة اللحوم والدواجن بنحو 5,1% والأسماك والمكولات البحرية 1,7%.

وزير الطاقة الأميركي يعزّم زيارة فنزويلا

صرح وزير الطاقة الأميركي كريس رايت بأنه سيتوجه إلى فنزويلا لإجراء محادثات نظمية في موعد لم يحدد بعد، وفق ما ذكرت رسائل إعلام أميركية

الائتني، موضحاً أن مصالح واشنطن في هذه الدولة الأميركية الجبوية لا تقتصر على هذا القطاع ومنذ خلفت القوات الأميركية للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ولطائفه التي، التكال من يناير/كانون الثاني، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستسيطر فعليا على فنزويلا، موضحاً أن احتياطياتها النفطية الهائلة كانت حصرية لرفق بوليتيكو، «كانت هذه مشكلة جيوسياسية لدولة تشكل تهديداً لتجمع جيرانها وللصنف الغربي من الكرة الأرضية، ودولة مصدرة بشكل هائل للألسعة والمخدرات والمخربين»، ولف إلى أن وجود النفط الفنزويلي «مصادفة جيدة لكنها مجرد مصادفة».

اقتصاد

أسواق عالمية

تشتعل أزمة شرائح الذاكرة العالمية وسط فجوة حادة بين العرض والطلب، ما دفع بأسعار الشرائح إلى مستويات قياسية خلقت انقساماً سوقياً بين رابحين من المنتجين وخاسرين من المصنّعين

فجوة رقائق الذاكرة

الأسعار ترتفع والسوق تنقسم بين رابح وخاسر

للتب . العربي الجديد



تتحقق أزمة شرائح الذاكرة العالمية وتزداد حدة، والسبب هو خلل كبير في السوق ما بين العرض والطلب المتصاعد، ووفقاً لـ«غولدمان ساكس»، فإنّ هذا يعني بئحة تعميرية قد تدفع الأرباح وهوامش الربح نحو أعلى مستوياتها. وتشهد الشركات التي تعتمد كثيراً على مكونات الذاكرة، من مصنعي أجهزة ألعاب الفيديو إلى مراكز

أجهزة الكمبيوتر الشخصية وموردي الهواتف الذكية، ضغوطاً على أسهمها مع ارتفاع التكاليف وانخفاض هوامش الربح. وفي الوقت نفسه، يتمتع مصنعو رقائق الذاكرة بارتفاع قوي. إذ وصلت أسعار الأسهم إلى مستويات قياسية. وادى بدءاً من شركة «تنتندو» لصناعة أجهزة

تأثيرات مباشرة على الشركات

انخفضت اسهم شركة الهواتف كوالكوم باكراً من 8% يوم الخميس بسبب نقص رقائق الذاكرة، وكان تراجع اسهم نينتندو الأكبر في 18 شهراً، نتيجة لنقص المحرّون، وشهدت اسهم شركة لوجيتك، انخفاضا بنحو 30% إذ أثر ارتفاع أسعار الرقائق الإلكترونية سلباً على توقعات الطلب على اجهزة الكمبيوتر. كما شهدت اسهم شركات تصنيع السيارات الكهربائية والهواتف الذكية الضيئة ركودا ملحوظا نتيجة انخفاض المتعلقة بنقص الرقائق.



تحدي الدولار مستمر: ماكرون يدعو للمواجهة

فيما دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لمواجهة هيمنة الدولار، صلبة بوصفها جزءاً راسخاً في المنظومة النقدية الدولية

باريس. **العربي الجديد**

تعطى سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زخماً لحالات الابتعاد عن الدولار بما هو عملة رئيسية في التعاملات الدولية. إذ إن التوتر الحاد ما بين ترامب ودول الاتحاد الأوروبي إثر مساعيه للسيطرة على غرينلاند وقبلها الرسوم الجمركية وحرب التجارة، رفعت صوت الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ليعلن في مقابلات صحافية نشرت أمس الثلاثاء في عدد من الصحف الأوروبية أنه يتعين على الأتحاد الأوروبي استحداث وسيلة للتقراض المشترك، من خلال سندات باليورو على سبيل المثال، لأن ذلك سيساعد في تحدي هيمنة الدولار. وقال ماكرون لصحف من بينها لوموند وفابيانشال تايمز وغيرها إن أوروبا يجب أن تستعد لمزيد من الصدامات مع الولايات المتحدة وأن تتعامل مع مسألة غرينلاند على أنها جرس إنذار لدفع الإصلاحات الاقتصادية المتأخرة وتعزيز القوة العالمية للتكتل.

وقال ماكرون «عندما يكون هناك عمل عدواني واضح، أعتقد أن ما يجب أن نفعله ليس الخضوع أو محاولة التوصل إلى تسوية. أعتقد أننا جربنا هذه الاستراتيجية على مدى أشهر. وهي ليست ناجحة».

التكنولوجيا؛ فقد ارتفعت اسهم شركة «SK hynix» وهي مورد رئيسي لشركة «إنفديا» باكتر من 150% منذ أواخر سبتمبر، كما قفزت أسهم شركتي «Kioxia Holdings» اليابانية و«Nanya Technology» التايوانية بنحو 280%، بينما حققت اسهم «Sandisk» مكاسب تجاوزت 400% في نيويورك. وفي شرح مبسط لهذه الشرائح، فإنّ شرائح



هي أيضا من الـ«DRAM» بكثير، لكنها حاليًا ليقوم بمهامها، وهي سريعة جدا فصلت الكهرباء عن الجهاز. كما تستخدم لتشغيل «الويزور»، والمصنّح، والألعاب، وكما كبرت الـ«DRAM» يمكن فتح برامج أكثر على الجهاز. أما ذاكرة التخزين (NAND Flash) فهي المكان حيث يجرى تخزين الملفات والصور للأمد البعيد؛ HBM تقريبا في نقل البيانات، ويغفّس



شركة التصنيع الرائدة، جنسها، الصين، 25 أكتوبر 2024 (إب نشونو/ Getty)

ارتفعت اسهم شركات تصنيع الذاكرة 160% منذ نهاية سبتمبر

الوقت يمكن تفكيكها عن الجهاز وتبديلها بسهولة. وتستخدم في الأجهزة المحمولة النخفية والقوية، وتستهلك طاقة أقل بكثير من الرامات العادية، وتعتبر أساسية في الأجهزة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. ويشرح المحلل جيوني لي من «غولدمان ساكس» في مذكرة بحثية نشرت على الموقع الإلكتروني لمؤسسة الخدمات المالية الأميركية، أنّ رقائق الذاكرة وخاصة NAND وDRAM وذاكرة النطاق الترددي العالي (HBM) تتجه نحو واحدة من أكثر بيئات العرض والطلب ضيقاً منذ أكثر من عقد. يتوقع «غولدمان ساكس» أنّ نقصا في المعرض من ذاكرة الوصول العشوائي الديناميكية (DRAM) بنسبة 4,9% و2,5% على التوالي في الفترة 2026-2027، وهو أعلى بكثير من التوقعات السابقة، ونقصا في المعرض من ذاكرة NAND بنسبة 4,2% و2,1%.

تُعد ذاكرة الخوادم، بما في ذلك ذاكرة التصاريح الفرنسي يقدم إجابات واضحة على هذا السؤال. البسار، في لحظات القوة، لم يكن يساراً متردداً أو خائفاً من مواجهة، ففي مطلع القرن العشرين، كان جان جويس أحد الأبياء. الوجيهين للبسار الفرنسي، يرى في الاشتراكية موقفاً أخلاقياً قبل أن تكون برنامجاً. وكان يعتبر الدفاع عن العمال والفقراء جزءاً من معنى الجمهورية نفسها. وفي عهد الرئيس فرانسوا ميتران، لم يتردد البسار في تحدي المصالح المالية الكبرى وغرض الضريبة على الثروة، لأنه كان مقتنعاً بأنّ شرعيته تأتي من القاعدة الاجتماعية، لا من رضا الأسواق. في تلك الفترات، كان البسار يُسبِّغ حكومات أو يفرض عليها تراجع عن مواقفها وقوانينها. لا بدافع الفوضى بل باسم التوازن الديمقراطي. اليوم، تغير المشهد تماماً. البسار لم يعد جبهة واحدة متماسكة بل طبقتاً من الحسابات المتباعدة. وانحصر التركيز في ملفات محددة، أبرزها التقاعد، وكأنّ العدالة الاجتماعية تختلّ في سن الخروج من العمل فحسب. إن شكّ أن التقاعد قضية مركزية لكن اختزال الصراع فيه سمح بتعمير موازنة لا تعالج سؤالاً أكثر عمقاً، من يدفع كلفة الدولة فعلاً، ومن يستفيد من مرونة النظام الضريبي؟

النظام الضريبي الفرنسي يوصف بأنه تصاعدي، أيّ أنّ من يملك أكثر يدفع أكثر. لكن الواقع اليومي يقول شيئاً آخر. العامل والموظف يدفعان ضرائبهما كاملة دون مמש منأخر. لأنّ دخلهما واضح ومباشر. في المقابل، يملك الأثرياء أدوات قانونية ومالية تسمح لهم بتقليل العبء، والتهرب الضريبي، من خلال طبيعة الدخل الرأسمالية، أو الاستثمارات، أو الإعفاءات المختلفة. والنتيجة ليست مساواة، بل شعور مزاد بالظلم، لأنّ الجهد الضريبي غير متكافئ. هذا بالضبط كان أحد أعمدة الخطاب اليساري التقليدي، وبيت القصيد الذي ظل حزب فرنسا اليبّية اليساري متمسكاً به لأخر أنفاس إقرار الموازنة. إلى جانب البعد الاجتماعي، برزت أزمة ثقة عميقة. حين يعلن رئيس الحكومة سيباستيان لوكورنو أنه لا ينوي استعمال المادة 49-3، ثم يعود إليها دون تردد بعد أن ضمن حلفاً قد يبدو خائناً في نظر البسار، فإنّ الرسالة التي تصل إلى المواطنين بسيطة وقاسية في آن واحد. الوعد السياسي

ألفابت تطرح سندات نادرة

سندات لأجل 100 سنة، ومن المتوقع تحدي سعر كلا الإصدارين في وقت لاحق. وتُعدّ سندات الجنيه الإسرائيلي لأجل 100 سنة أول عملية بيع من نوعها لسندات طويلة الأجل من شركة تقنية منذ عصر فاعاة الإنترنت، وذلك بحسب بيانات جمعتها وكالة بلومبيرغ. قال جاك دالي، مدير محافظ استثمارية في شركة «ثويتني فور لإدارة الأصول» في حديث مع الوكالة: «سببكون السوق الأوروبي قادراً على استيعاب هذا العرض». وأضاف: «بالنسبة لصفحة العام الماضي، لتحويل طموحاتها في مجال الذكاء الاصطناعي، وتضاعف الدين طويل الأجل للشركة الغربية أربع مرات ليصل إلى 46,5 مليار دولار في عام 2025. ومع ذلك، تمتلك الشركة أكثر من 125 مليار دولار نقداً لاستخدامها.

وتهيمن على سوق السندات لأجل 100 عام عادة الحكومات والمؤسسات مثل الجامعات. أما بالنسبة للشركات، فإن عمليات الاستحواذ الجديدة لسندات، مثل الأعمال القديمة والتقاعد التكنولوجي تجعل مثل هذه الصفقات نادرة. وتُعدّ جامعة أكسفورد وشركة EDF وروسس وبيكوم ترست الجهات الوحيدة التي طرحت سندات بقيمة قرن من الزمن بالجنيه الإسرائيلي. وفق «فانيتشال تايمز». وتُعدّ هذه الإصدارات نادرة للغاية في قطاع التكنولوجيا، حيث تُصدر سندات الشركات الكبرى في هذا القطاع عمداً تصل مدتها إلى 40 عاماً. ولعل مصرفي مطلع على صفقة ألفابت لصحيفة البيزنطانية، أي طرح الشركة لسندات متعددة العملات هو محاولة لتوسيع قاعدة المستثمرين نظراً لحجم رأس المال الهائل الذي تحتاجه شركات التكنولوجيا الكبرى.



صلبت عمدة الرئيس فيم كاليفورنيا، 4 فبراير 2026 (جانتل سولوا/إبنا/ Getty)

رؤية

يسار فرنسا ينتصر للأوليغارشية

ياسين بن لهنور

ما كان يُعدّ إلى وقت قريب فكرة غير قابلة للتصديق، بل جملة ثقيلة لا تكتفب إلا على سبيل السخرية. صار اليوم واقعاً سياسياً في فرنسا، عندما اختار أحد أقطاب اليسار السير في طريق السلطة، ويحصل من حزب وُلد من رحم التمثال الاجتماعي إلى عامل استقرار لحكومة تقرض موازنتها العامة بالقوة. الضمة في باريس لم تكن في تمرير الموازنة العامة للدولة لعام 2026، ففي الأخير ستمّز مثلما مرّت السابقة لكن تكمن في اليد التي اختارت أن تُمسك بها السلطة وتمنعها الشرعية السياسية. فلم يتصوّر أشدّ المتشائمين أن يكون الاشتراكيون هم طوق نجاة الجهاز التنفيذي الذي يتبنى نظرة ليبرالية متوحشة أحياناً.

البسار في فرنسا لم يكن يوماً مجرد لافتة انتخابية أو توازن داخل البرلمان بل كان تاريخياً تعبيراً سياسياً عن انحياز واضح للطبقة الكادحة. وعن صراع طويل ضدّ تركّز الثروة والامتيازات من المصانع إلى الشوارع ومن النقابات إلى البرلمان. في فرنسا وعلى مدار تاريخها، يُبني اليسار على فكرته البسيطة. أنّ الدولة يجب أن تحمي من يعمل. لا أنّ ثراكم الامتيازات لمن يملك. لهذا السبب تحديداً، يبدو التحالف العملي الذي نشأ خلال أزمة الموازنة بين السلطة التنفيذية والحزب الاشتراكي الفرنسي صادماً؛ لأنه يعاكس هذا المسار بل أن يمتدّ له.

تمرير موازنة الدولة بالقوة عبر المادة 49-3 من الدستور لم يكن حدثاً معزولاً. بل جاء، في سياق اتسداد سياسي ومغاضبات فاشلة. غير أنّ اختيار اللجوء إلى هذه الأداة، ثم تأمين بقائها عبر الائتاع عن إسقاط الحكومة، أعاد طرح سؤال جوهر، أين يقف اليسار حين تُهشم المؤسسة البرلمانية؟ وحين يُطلب منه الاختيار بين الاستقرار السياسي والانسجام مع مبادئه

الاجتماعية، أي طريق يسلك؟ التاريخ الفرنسي يقدم إجابات واضحة على هذا السؤال. البسار، في لحظات القوة، لم يكن يساراً متردداً أو خائفاً من مواجهة، ففي مطلع القرن العشرين، كان جان جويس أحد الأبياء. الوجيهين للبسار الفرنسي، يرى في الاشتراكية موقفاً أخلاقياً قبل أن تكون برنامجاً. وكان يعتبر الدفاع عن العمال والفقراء جزءاً من معنى الجمهورية نفسها. وفي عهد الرئيس فرانسوا ميتران، لم يتردد البسار في تحدي المصالح المالية الكبرى وغرض الضريبة على الثروة، لأنه كان مقتنعاً بأنّ شرعيته تأتي من القاعدة الاجتماعية، لا من رضا الأسواق. في تلك الفترات، كان البسار يُسبِّغ حكومات أو يفرض عليها تراجع عن مواقفها وقوانينها. لا بدافع الفوضى بل باسم التوازن الديمقراطي. اليوم، تغير المشهد تماماً. البسار لم يعد جبهة واحدة متماسكة بل طبقتاً من الحسابات المتباعدة. وانحصر التركيز في ملفات محددة، أبرزها التقاعد، وكأنّ العدالة الاجتماعية تختلّ في سن الخروج من العمل فحسب. إن شكّ أن التقاعد قضية مركزية لكن اختزال الصراع فيه سمح بتعمير موازنة لا تعالج سؤالاً أكثر عمقاً، من يدفع كلفة الدولة فعلاً، ومن يستفيد من مرونة النظام الضريبي؟

النظام الضريبي الفرنسي يوصف بأنه تصاعدي، أيّ أنّ من يملك أكثر يدفع أكثر. لكن الواقع اليومي يقول شيئاً آخر. العامل والموظف يدفعان ضرائبهما كاملة دون مמש منأخر. لأنّ دخلهما واضح ومباشر. في المقابل، يملك الأثرياء أدوات قانونية ومالية تسمح لهم بتقليل العبء، والتهرب الضريبي، من خلال طبيعة الدخل الرأسمالية، أو الاستثمارات، أو الإعفاءات المختلفة. والنتيجة ليست مساواة، بل شعور مزاد بالظلم، لأنّ الجهد الضريبي غير متكافئ. هذا بالضبط كان أحد أعمدة الخطاب اليساري التقليدي، وبيت القصيد الذي ظل حزب فرنسا اليبّية اليساري متمسكاً به لأخر أنفاس إقرار الموازنة. إلى جانب البعد الاجتماعي، برزت أزمة ثقة عميقة. حين يعلن رئيس الحكومة سيباستيان لوكورنو أنه لا ينوي استعمال المادة 49-3، ثم يعود إليها دون تردد بعد أن ضمن حلفاً قد يبدو خائناً في نظر البسار، فإنّ الرسالة التي تصل إلى المواطنين بسيطة وقاسية في آن واحد. الوعد السياسي

قابلة للكسر متى تغيرت موازين القوى. والأخطر من ذلك هو حين يجد هذا السلوك من يبرز داخل معسكر يفترض أنه معارض. هنا لا تضعف الحكومة وحبدا، بل تضعف الثقة في السياسة نفسها. ويتعزز الشعور بأنّ القرارات تُتخذ بمنطق القوة لا بمنطق التعاقد الديمقراطي.

قد يعتقد البعض أن اليسار في فرنسا دخل مرحلة المرض لكن موقف حزب فرنسا اليبّية الذي تقدّم بمذكرتين لحجب الثقة بعد تمرير الموازنة، منحه جرعة أكسيجين، سواء أُنقذ أو اختُلف مع خطاب وأسلوب الحزب. فإنّ هذا الخيار كان منسجماً مع منطق دستوري واضح، الحكومة التي تقرض قانوناً دون تصويت تتحمل خطر إسقاطها. وفشل محاولة الحجب هذه، كان سبب انقسام اليسار وأصطفاف الاشتراكيين مع القوة الحاكمة. وألاّ فإنّ لوكورنو كان حالياً جالساً مع من سبقوه في المنصب فرانسوا بابرو وميشيل بارثيني وكلامها أسقطا بمذكرة حجب ثقة.

موجة الغضب داخل قواعد اليسار وفي الشارع الفرنسي تجاه الحزب الاشتراكي تبدو ميّزّة للعنصر. لا يتبع من خلاف كتكتيك فحسب. بل من إحساس عميق بالخيانة السياسية فلم يكن أحد يتوقع أن يأتي يوم يقف فيه الاشتراكيون على رأس السلطة ضدّ رقائهم في النضال الاجتماعي. هذا التحول يفرض اليوم إعادة تصنيف صريحة ليس بهدف الإقصاء، بل من أجل الوضوح. الأحزاب تُقاس بمواقفها في المحطات الصعبة. لا بخطاباتها في الحملات الانتخابية.

في النهاية، الموازنة العامة للدولة الفرنسية مرّت، والدولة تجنّبت شللاً مؤسساتياً، لكن الشنّ المعنوي نقيل. ما جرى سبقي لحظة مفصلية في تاريخ اليسار الفرنسي، لا بسبب المادة 3-49 في حد ذاتها، بل لأنّ يساراً وُلد للدفاع عن الطبقة الكادحة بما وكأته، تخلّى عن هذا الدور طواعية. وأذا استمر هذا المسار، فإنّ الأزمة لن تكون أزمة حزب واحد، بل أزمة فكرة كاملة. فكرة البسار كصوت لمن لا صوت لهم. عندها، لن يكون المنتصر هو الاستقرار ولا الدولة، بل منظومة الامتيازات التي لطالما وُجد اليسار لمواجهتها.

آراء

إنعاش الذاكرة بشأن مخضّطات ضم الضفة الغربية

الطوان شلحت

منذ انطلق عمل الحكومة الإسرائيلية الحالية في أواخر 2022 وبلاستناد إلى الاتفاقيات الائتلافية التي تشكّل الخلفية والهياد لسياستها العامة، تم التنبؤيه بالاتفايقن الائتلايين المنضلمين مع حزبي «الصهيونية الدينية» و«عوسما يهوديت» والذين التزم حزب البكود من حيث المبدأ فيها، بغرض السيادة الإسرائيلية على «مناطق يهودا والسامرة» (الضفة الغربية)، مع مراعاة اعتبارات رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في ما يتعلق بـ«التوفيق» وتقييم المصالح الوطنية والدولية لدولة إسرائيل». كما تعهد نتانياهو أيضاً بشرعنة اليؤر الاستيطانية التي تعتبرها الحكومة الإسرائيلية غير قانونية. ونص أحد بنود الاتفاق المنفرد مع «الصهيونية الدينية» على أن «الشعب الإسرائيلي حقاً طبيعياً على أرض إسرائيل. وفي ضوء، هذه العارة وبفضلها، سيوقع رئيس الحكومة ببلورة وتطوير سياسات معينة بموجبها سيتم فرض السيطرة على يهودا والسامرة.» وتكرّر هذا البند في الاتفاق المنفرد مع حزب «عوسما يهوديت» حيث ورد فيه: «لشعب اليهودي حقّ حصريّ لا جدال فيه في جميع أنحاء أرض إسرائيل. وسوف تقوم الحكومة بتطوير الاستيطان في جميع أنحاء أرض إسرائيل في التلّين والقبّ، والجولان، ويهودا والسامرة.» العودة أخيراً إلى هذين الاتفاقين من شأنها أن تعيد إلى الأذهان أن كل الصلوات المتعلقة بالضفة الغربية سوف قلّة عمل بدأت بالضفّ الإسرائيلي، عبر نقل صلاحيات «الإدارة المدنية» في الضفة (جهاز عسكري) من الجيش إلى وزير مدني داخل وزارة الأمن هو مستتليل سموريتش. وعملياً، قرارات التخطيط، والصادقة على أعمال البناء، وشق الطرق، وبهم التأييد، لم تعد خاضعة لاعتبارات أمنية مؤقتة. بل لرئيس بلدية يندوبوحي. وبها يُنهي فترة أن الضفة الغربية أرض محتلة تُدار عسكرياً، بل صار كمنطقة داخل إسرائيل خارجها.

ووصل خطة العمل هذه إلى نقطة نؤرة أخرى من خلال قرارات الكابيت الإسرائيلي، الأحد. الغاء، القانون الأردني الذي كان يحظر بيع الأراضي لليهود، ونقل صلاحيات البناء، في الحي اليهودي والحرم الإسرائيلي الشريف في القدس، مقدسة أخرى في الخليل من سلطة المدينة الفلسطينية إلى مؤسسات التخطيط التابعة للإدارة المدنية، ونشر سجلات الأراضي لزينة الشفافية وتسهيل شرائها، والغاء الحماة في الصرايع معقدة كانت مفروضة على اليهود لشراء الأراضي، وتوسيع رقابة الدولة على الخالقات البيئية والمياه والواقع الأثري في مناطق A و B، إلى جانب إعادة تفعيل لجنة شراء الأراضي بعد توقفها نحو 20 عاماً، ما يتيح للدولة إمكان شراء أراضٍ بشكل استراتيجي لدعم المستوطنات على المدى الطويل. وسبق لسموريتش أن أعلن في سبتمبر/ أيلول الماضي، في سياق مؤتمر صحفي مع كبار مسؤولي المؤسسة الاستيطانية، أن ماض في اتجاه الضمّ الرسمي لـ 82% من مساحة الضفة الغربية. وبحسب ما قاله فهو وإدارة الاستيطان في وزارة الأمن، والهيئة الحكومية الجديدة التي أنشأها خصيصاً لغرض الضمّ، عملا في الأشهر الأخيرة على رسم خرائط السيادة، والضمّ سيكون للأرض لا للناس، وخصّصت للفلسطينيين، بحسب تلك الخرائط، ستة جيوب ملؤة بالأصفر، منفصل بعضها عن البعض الآخر (مدن الخليل، ورام الله، وأريحا، ونابلس، وطولكرم، وجنين، وهذه هي مناطق العميشة التي سيُسمح للفلسطينيين بإدارة شؤونهم فيها، وفُسر سموريتش قائلاً: «ليست لدينا رغبة في فرض سيادتنا على سكان بيرغون في إبادتنا، ويجب قتال الأعداء، لا تكتفيهم من العيش حياة مريحة، ولذلك فالبدا الأعلى في فرض السيادة هو الحصول على أقصى مساحة من الأرض مع أقل عدد من السكان.» ولم يكتفى أي مصير يخطط له للفلسطينيين الذين يعيشون في 82% من الأرض، أي خارج البقع الصفراء، على الخريطة التي لن تُضمّ في واقع الأمر، وهذا ما ينبغي الخلوص إليه الضفة الغربية لا يُفأس بالتصريحات ولا بالخرائط الرسمية. بل بمعايير السيطرة الفعلية والقانون المطبق على الأرض. ومن هنا المنظر، ترى منظمات حقوق إنسان كثيرة أن السؤال لم يعد هل سيقع الضمّ؟ بل متى سيتوقّف الظاهر بعدم وقوعه؟ كون معيار الضمّ هو «السيادة الواقعية» لا الإعلان الرسمي.

في المشروع الوطني الفلسطيني

محمد ابو رمضان
والفلسطيني من الحقل السياسي والمؤقتين، يركز على حل الدولة أو الدولتين، وقد تفكّك بكل مكوناتها، تمز بإزمة بنوية عميقة. ينضخ هذا من خلال تفكّس البعض إلى الهجائل، وتراعب الخيارات، وغمايب الوحدة، وانحسار الديمقراطية، وتغزيب سلطة الفرد، وتهمين الفعل المؤسساتي. ويتضح أيضاً في تقدّم المشروع الصهيوني عبر حرب إبادة المشروع قطاع غزة، والتقدّف في عملية الضمّ الواقع في الضفة الغربية، كما بالاستناد إلى الحلقب الحسيم، وإنشاء منظومو من المعازل والبنائوتساتيات بها. تكمن أبرز مظاهر ضعف الحركة الوطنية في وضع اشتراكية اقتراع الشعب الفلسطيني على نفسها، وإحلال المستوطنين الصهيانية الجديدة إلى وجوب تحقيق «اصلاحات» تصدرها عملية تنفيذ المناهج، بهدف إعادة تشكيل الوعي، وليس مطلب تحقيق الإصلاح فقط في خطة تراسم لنوع بل أرض. لقد أشار القرار الاستثنائي لحكومة العدل الدولية «نونو» لمفاوضات العمل على إقامة دولة فلسطينية، بل يشمل شرط الإصلاح أيضاً إعلان تيوبورال الذي يربط إقامة الدولة بتحقيق إجراءات إصلاحية في السلطة الفلسطينية. هذا وإن كانت هناك شروط تجاه السلطة، بهدف «تأهيلها»، فإن شروطاً أخرى مطروحة على حركة حماس، تتضمن نزع سلاحها شرطاً تنفيذ عمليات، تتضمن الاعمار في غزة، وهذه الشروط ناتجة عن الإطار الفوقي الذي ازادت اختلالاً لصالح دولة الاحتلال ما عرف تنفيذ حرب الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وخصوصاً في قطاع غزة، في الوقت الذي تخضع فيه مظاهر الاضطهاد بالضفة من بين الأحتلال العسكري والاحتلال المتنامي والعنصري، علما أنها تخارس أحد أشكال التطهير العرقي، كما جرى في مخيمات شمال الضفة الغربية، واستعمل حكومة الاحتلال الجينديية والغاشية الحركة الوطنية، في ظل ضعف قوى اليسار وانحسارها واترجها وإفخائها في تحقيق الوحدة التي كان يؤمل بها إذا ما تحققت أن تشكل تياراً ثالثاً في المجتمع (كاتب فلسطيني في القاهرة)

إعادة توحيد لوريتة.. المهمة الصعبة

مالك ونوس

الفترة، شهدت بعض المناطق انسحاب سيطرتها على المناطق التي كانت تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية («فسد» شرق الفرات، بعد دحر تنظيم داعش، وإخراجه من المنطقة، في إثر معارك الأسبوعين الآخرين من يناير/ كانون الثاني الماضي، زادت الفرصة في كادون توحيد سوريا جغرافياً وسياسياً. غير أن الأهمية تكمن في ضمان استمرار هذه الوحدة، خصوصاً من جهة ضرورة عدم الوقوع في أخطاء نظام الأسد، في استخدام القوة والقمع، واحياناً الإزهايم، للحفاظ على وحدة البلاد خلال فترة حكمه. ومن شأن استمرار السلطة الحالية في سياسات مماثلة لسياساته من يؤذي إلى نتائج عكسية، تجعل البحث عن فرصة للإفلات من تلك القوة سبباً لنزوح من مناطق لالانصاف أو للخروج عن سيطرة المركز، في حال الانحلال، أو ما استمرت الأسباب التي أدت إلى ذلك من دون حل، ومنها موضوع الحقوق العامة. لقد أدت القوة التي تصارع لسيادة سوريا، بشأن الأسد على السوريين إلى ظهور تباينات منغلقة وتناقضات سياسية وزيادة في عوامل الفرة الطائفية بين أبناء المجتمع السوري، وادى هذا الأمر إلى تكريس هذه التباينات واستدامتها، وسهل، على سبيل المثال، خروج مناهج عن سيطرة الأسد، مع ظهور عالم الضعف التي نظامه واطر سنة 2012. وخلال هذه

كاريناكير

عماد حجاج

قرارات التوسع الإسرائيلي في الضفة الغربية



محضر الفجيري

القمع الصامت للمصريين في المنفى

مع مرور أكثر من عقد على أكبر مخرج خروج للمصريين المنحصرين بتحتون خلفياتهم خارج مصر، يشاعل بعضهم عما إذا كانت السلطة راعية في التعامل بجدة مع مطالب المصريين في الخارج وتسهيل عودتهم غير المشروعية لكن في الحقيقة يبدو أن هذه السلطة لا تعنى فقط أي ترضيب للمصريين في الخارج ودرعهم عن ممارسة السياسة، بل يبدو أن هذا النهج يرمي إلى اجتناب قطاع كبير من المنحصرين من وطنهم، والخاصة اقتراع الشعب الفلسطيني على نفسه، الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي في كتابه «إريت رام الله»؛ «في المنفى، لا تنتهي القصة، إنها تستأنف، في المنفى، لا تتخلص من الذعر، إنه يتحلق في خوف من الذعر.» غير أن الخوف والولادة في الخارج، في مقدمة هذه المصريين لا يتخلقان بحقيقة أنهم في حرام غلبي من حقوق المواطنة والحسنية، واستمررا بالحلقهم وبالقمع الذي يمارس التمييز العنصري، وأضيف إليه وهم في الشتات، هذا ما كشف عنه تقرير جديد يعول عنه المثير المصري لحقوق المواطنة اليوم أو الأرباع في نادي الصحافة لوصفها اليوم في يناير/ كانون الثاني 2024، والنتائج من العقوبة التي قدمتها دولة جنوب أفريقيا لها. المظهر الرئيسي لسعودان المشروع الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني هو انحصار بشكل بالسيادة الجماعية، وخصوصاً في قطاع غزة، في الوقت الذي تخضع فيه مظاهر الاضطهاد بالضفة من بين الأحتلال العسكري والاحتلال المتنامي والعنصري، علما أنها تخارس أحد أشكال التطهير العرقي، كما جرى في مخيمات شمال الضفة الغربية، واستعملت حكومة الاحتلال الجينديية والغاشية تقرير المنبر أن تعاقب المواطين في الخارج، لا يمثل انتهاكاً على ما ينبع من بنبة منظمة تتعامل فيها أذرع القمع الرسمية وغير الرسمية، في إطار سياسة تستهدف مدن أوروبا، والاعتماد عليهم جسدياً

على وحدة الجبال تعد مهمة أصعب وقاوته وتوحيدها، كما ألف يتم ذلك، فمن المؤكد انه ليس ممكنا عبر الطريقة الرياضية في جعل سورية حاصل جمع هذه المنطقه إلى تلك. كما لم يعد ممكناً فعل ذلك عبر الأسلوب الأسيدي في القوة والترهيب، ولا عبر عقليته المنتصر الذي تسهل عليه عملية الإقصاء، ويصعب لديه القبول بالبتشاركية والحوار، انطلاقاً من المبدأ الذي انتشر، والذي يقول: «من يحزّر يقزّر». يحتاج توحيد الكفيلية وحدها بقمض كل المخوش الشهري للمعائلة، مع هذه الوقائع، من المفترض بالسلطة الانتفاحت إلى تلك الحقوق، ومنع أي تعدّ عليها، علاوة على الانتفاحت إلى الحقوق القومية، التي لا يمكن أن يقال عن شأنها أن هناك إسقاط النظام، بات واضحة، وربما يمكن التطرق أكثر والقول إن منها ما وضع خلف الظهر، بعد توفّر فائض القوة لدى السلطة، والذي تعتقد أنه يعيقها من تكوين جماعة ضغط ولاء.

انطلاقاً من ذلك المصطلح، عبر أي شكل من أشكال التسويات المعنكية، وفي ظل استمرار الاستقباب في البلاد، وكثرة الأعيان الدويليين المخترطين في الشأن ضمن مصالحهم، لذلك فإذا تهددت تلك الصلحاه، يمكن أن يؤثر الأمر على السوري، ومع وجود تربة خصبة في البلاد لاستمرار التأثير الخارجي، مع استقرار البلاد، عبر تغيير طرق التدخل والسياسية، وبالطراف أيضاً من هذا النوع، ليس من المعلوم إن كان من دعوا لإسقاط الساحل السوري، سواء المعطي، من الضروري لأركان السلطة في دمشق معرفة حقيقة إن المحافظة

سلطة جاءت بعد إسقاط نظام تسلطي وإجرامي ومنتهك للحقوق، أن تعمل على صيانة حقوق مواطيني البلاد، ومنع التعدي على حرياتهم، لذلك، ومع ما شهدته البلاد من احتجاجات خلال الأسبوع المنصرم والحالي، بسبب صرف عدد كبير من المؤطفين، خصوصاً المتعاقدين مع الجهات العامة، ويسبب ضعف وراثت المعلمين، وكذلك بسبب زيادة تعرفه الكهرياء والاتصالات، الكفيلية وحدها بقمض كل المخوش الشهري للمعائلة، مع هذه الوقائع، من المفترض بالسلطة الانتفاحت إلى تلك الحقوق، ومنع أي تعدّ عليها، علاوة على الانتفاحت إلى الحقوق القومية، التي لا يمكن أن يقال عن شأنها أن هناك إسقاط النظام، بات واضحة، وربما يمكن التطرق أكثر والقول إن منها ما وضع خلف الظهر، بعد توفّر فائض القوة لدى السلطة، والذي تعتقد أنه يعيقها من تكوين جماعة ضغط ولاء.

فتح كل الملفات التي تم فتحه، خصوصاً قضية تنقي العنق ااجتماعي جديد، يدخل من دون تدخل الفاعلين الدويليين الذين يستخدمون أدوات القياس الدقيقة التي صمّم خصصالحجم، لذلك فإذا تهددت تلك الصلحاه، يمكن أن يؤثر الأمر على السوري، ومع وجود تربة خصبة في البلاد لاستمرار التأثير الخارجي، مع استقرار البلاد، عبر تغيير طرق التدخل والسياسية، وبالطراف أيضاً من هذا النوع، ليس من المعلوم إن كان من دعوا لإسقاط الساحل السوري، سواء لإسقاطها، إضافة إلى ذلك، هناك موضوع الحريات والحقوق العامة، لأنه من المفترض

(كاتب سوري)

لا يمكن لسورية

ان تتعاضد من

دون إعادة

توحيدها جغرافيا

وسياسيا

كانوا قد حازوا على دعم أيّ من القوى الدبلوماسية التي لا تتوانى عن المسارعة إلى إنسحاب القوات السورية من المناطق التي تحتلها، كما لم يعد ممكناً فعل ذلك عبر الأسلوب الأسيدي في القوة والترهيب، ولا عبر عقليته المنتصر الذي تسهل عليه عملية الإقصاء، ويصعب لديه القبول بالبتشاركية والحوار، انطلاقاً من المبدأ الذي انتشر، والذي يقول: «من يحزّر يقزّر». يحتاج توحيد الكفيلية وحدها بقمض كل المخوش الشهري للمعائلة، مع هذه الوقائع، من المفترض بالسلطة الانتفاحت إلى تلك الحقوق، ومنع أي تعدّ عليها، علاوة على الانتفاحت إلى الحقوق القومية، التي لا يمكن أن يقال عن شأنها أن هناك إسقاط النظام، بات واضحة، وربما يمكن التطرق أكثر والقول إن منها ما وضع خلف الظهر، بعد توفّر فائض القوة لدى السلطة، والذي تعتقد أنه يعيقها من تكوين جماعة ضغط ولاء.

انطلاقاً من ذلك المصطلح، عبر أي شكل من أشكال التسويات المعنكية، وفي ظل استمرار الاستقباب في البلاد، وكثرة الأعيان الدويليين المخترطين في الشأن ضمن مصالحهم، لذلك فإذا تهددت تلك الصلحاه، يمكن أن يؤثر الأمر على السوري، ومع وجود تربة خصبة في البلاد لاستمرار التأثير الخارجي، مع استقرار البلاد، عبر تغيير طرق التدخل والسياسية، وبالطراف أيضاً من هذا النوع، ليس من المعلوم إن كان من دعوا لإسقاط الساحل السوري، سواء المعطي، من الضروري لأركان السلطة في دمشق معرفة حقيقة إن المحافظة كبيرة من «المنحصرين» تاريخيا لمرثزة نخب قاعد مريح.» وينتج من هذا الموقف إبداء شكاية لدى وكيل الجمهورية في فبراير/ شباط الجاري، في أحد مقاهي مدينة سائر بالبحر بجنزرت في أقصى الشمال، على النائب وعضو مكتب البرلم التونسي ومساعد رئيس المجلس الخلف بالأسواق الكبرى أحمد السعيداني، واقفاته التحقيق معه الفرقة المركزية لمخافعة الجرائم الإلكترونية بكتبة الحرس الوطني بالعبودية بتونس العاصمة واحتفظت به 48 ساعة، وفي السادس من الشهر نفسه، أصدرت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بطاقة إيداع بالسجن في حقّه وإحاليته على أنظار المجلس الجنائي وتعين جلسة يوم 12 الجاري لمخولّه أمام القضاء ومحاكمته بتهمته الإساءة إلى الغير عبر الشبكة العمومية وفق ما ورد بالفصل عدد 86 من القانون عدد 1 لسنة 2001 المتعلق بإصدار مجلة الاتصالات، وفيه «يعاقب بالسجن لمدة تتراوح بين سنة واحدة وستين ونميطة من مائة إلى الف دينار كل من يتعدد الإساءة إلى الغير أو إزعاج راحتهم عبر الشبكات العمومية للاتصالات.»

ينتمي أحمد السعيداني (32 سنة) إلى النصارى الماركسي، وهو عضو في كتلة الخطوط الجوية السيداي المكونة من عشرة نواب من حركة الشعب (قومية عربية) وناخبين بسارين (حزب الوطنيين الديمقراطيون الموحد)، وملهما مستقتر أن يمتحن أن حدث 25 يوليو (2021) حركة تصحّحية - ثورية في مسار الحركة التونسية وليست انقلابا سياسيا وستوريا على يد انقلاب الديمقراطيين وتعيين سموتور، كما تدخلت إلى ذلك أغلب المعارضة التونسية على اختلاف مشاربها الأيديولوجية والاشتماء السياسية.

عُرف عن السعيداني تقده الشديد العنصرية الديمقراطية 2011-2021 رئيسا للحكومة العنصرية، وسدأه وتمرصا العنصرية، والخصوصا الإسلامية منها إلى درجة لا تخلو من غلغ وظلمة، عندما صرح في إحدى جلسات البرلمان في يوليو/ تموز 2024 «ليس إحتزازاً أن نضع المنقوش في السجن، بلعنا هذا ليس سخرية من سيادته ولا تحمدا على رجل وعني يعمل رئيس بلدية في عاصمة وموظفا بديوان التحرير في أو واحد. نحن نتابع ونحلق هذه الإحتزازات العظيمة لكل حركة وصباح ومساءير نثار تحت إشرافه المباشر، ولا يستعدي نحن، بل نحن أبنائنا أنه رئيس الجمهورية فيفضي اليوم كله إلى المنقوش على الأفراب على المنقوش في قضايا التمار على الدولة، فقد كتب في مارس/ آذار 1981، «أنا مستخدما العامة والتاريخ لا يرحم، وجمعتي سياس تصاور بعض الحمايين و«منحصرين» على الضفة الغربية الديمقراطية الحديثة»

الاحتزازات الجينديية والنحصرية لجزع الشعب موجودين بنان يادفعوا إلى كمال التلعيب وخيام الترشح والخصلة اليساري إلى وقت قريب يصطف بالخانية والمعالمه والنامر و«يستحقون الحناء» حسب ما صرح به في مناسبات عدة.

اعتقد السعيداني أنّ دستور 25 يوليو

تخلّى عن السعيداني

رفاق المسار معتبرين

مواقفه تطاولا على

رئيس الجمهورية

ورمز وحدتها،

وتجاهله البرلمان

الذي يتمنى إليه

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

تناول السياسة عبريا

مروان قبيلات

عنه استسهال

التنازل لترامب أو لشعب الإيراني

ارنست جوري

لا داعي لمزيد من تبشير المؤمنين وتأكيد المؤكّد: العالم مع دونالد ترامب وأضرابه يعيش أسوأ الأيام منذ الثانية. الرجل وحش كاسر يمكنه فائض القوة الأمريكية والاقتصادية والتكنولوجية وضعف الخصوم من تنفيذ تهديدهاته. لا يحترم إلا القوة والأقوياء، والألاقويون والبيروقليون والديمقراطيون بالنسبة إليه ضعفاء. جنأ، لا يستحقون صفة الحلفاء.. لا مشكلة لديه في نشر الخراب إن كان يخدم مصلحة الشخصية أو المصلحة الأميركية بتعريفها الضيق. درس فنزويلا وخطف رئيسها نيكولاس مادورو مرشّح للكرار في أماكن عديدة. إيران أحدها وأبرهها هذه الأيام. ويرابر في الذكرى السابعة والأربعين لانتصار ثورة الخميني التي تحلّ اليوم الأربعاء، أكثر من إيران واحدة. فيها أكثر من أخبار مفاوضات عباس عراقجي مع ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر. فيها مجتمع راغب بالتحرّر من سلطة دينية مؤسّسها كان يؤمن بأن المهامي والقضاء، والمحاكم الوضعية من التأثيرات الغربية العبيضة على المجتمعات الإسلامية. مجتمع يريد التخلص من حرس ثوري ومن منظرٍ «لادعوات عامة»، لكن في هذه إيران أيضاً جيل متمسك بالسلطة لا يملك أعلاه، وهناك الجيلان لا تجمع بينهما على الأرجح إلا حقيقة أن كليهما سيكونان ضحية لحرب قد يشهونها دونالد ترامب مع بنيامين نتانياهو أو من دونه. ولدى تذكّر أن ترامب سبها في عينا في نادي القاعة، تحضر التجربة القبولية الجيد، فهناك بقي جميع رموز النظام في أماكنهم من دون مادورو، ووجدوا أنفسهم مضطرين لتغيير تنازلات مثالة في السياسة والاقتصاد وحسنا فعلا لعلمهم أن غير كل سيكّد البلا دمارا هائلا وحرماً أهلية.

لطالما قيل إن النظام الإيراني عقائلي غير انتحاري وحساباته السياسية مدروسة على خلاف مليشيات المنتشرة في العراق ولبنان واليمن لكن سلوك القيادة «الحقيقية» ليس المقصود رئيساً كمسعود بزشكيان أنخب إصلاحياً فوجد نفسه رهينة بين المحافظين، لا يوعي بعقلانية توازن شيئاً من جنون ترامب وإدارته وموية تلك الحاكمة في إسرائيل أمثلة العقائلية في هذه الظروف يحتملهم أن القوة الإيرانية التي يخبرونها عنها رأيتا محدوديتها في حرب الأيام 12م يوماً في يونيو/ حزيران الماضي هزيمة ساحقة. العقائلي ملزم هذه الأيام بالاعتراف في دواتره الضيقة على الأقل بأن ميزان القوة الإيرانية مقارنة مع تلك الأميركية والإسرائيلية شبيه بوضع أحدث سيارة فيراري في منافسة مع رينو ذات الحصانين والعقائلي الإيراني، لكي يذكره التاريخ بالخير، عليه أن يترك اليوم أن التنازل حتى إذا ترامب بعد الهزيمة أو كسبه قبلياً. التنازل لترامب معروفة ووضفته إطاحة كبار رموز النظام بحرب تطلو أو تقصر، أو بعملية شبيهة بليلة كراكاس وإيجاد مجموعة من المسؤولين الحاليين مستعدة للتعاون مع واشنطن وتلبية شروطها في الصواريخ والنووي والعلاوة بإسرائيل والتخلي عن أدوات تصدير الثورة في البلدان العربية. فتدفع حرب أهلية تختلط فيها كل الكيانات البيئية والذهبية والعرقية والمنطقية والقبلية، وعلى البلد السلام. أما التنازل للشعب، فهو عكس ما يفعله المحافظون وأجهزته الأمنية وقضاةهم هذه الأيام اعتقالات جماعية عبر قادة تيار الإصلاحيين الذين يريدون بلعم «طبيعياً» بلا مزيد من المطابع التوسعية ويمنسوب حريات أعلى وتمييز أقل بين المواطنين. أما التهم فتتوزر في تلك احتجاجات، جزرة الشهر الماضي، وبلغة لا تستحضر إلا البيات العنصرية، ترويج بيع الاسلحام، والانسحاب في الموقف مع إسرائيل والولايات المتحدة، والسفاهة المتساك الوطني واتخاذ مواقف مناوئة للدستور والتنسيق مع العلية المعادية وتحريف سياسات الجماعات السياسية ثم طبعاً إنشاء أسرى ذات طابع إسقاط نظام الحكم، إن كان ترامب حسم قراره فعلاً بالحرب على إيران، فإنّ ذلك يعزّز الحاجة إلى تنازل حكام طهران للشعب قبل الطوفان، إن كان هناك فعلاً حرص لكي يبقى البلد موحداً وينجو من حرب أهلية، بقي النظام أو سقوط.

فيما يعيش العالم حالة من عدم اليقين، والعجز عن فهم التحولات الجارية إقليمياً ودولياً، عاد جانباً مسألة توقيعها، نتيجة تداعي النظام القديم، من معرفة ما سيحل محلّه بالضرورة، تصبح القدرة على البقاء، مرتبطة بالقدرة على قرأة الواقع بدقة والاستعداد لما يأتي بعده. عربياً، المشكلة مضاعفة. إذ يعتقد عامة الناس أنهم يفهمون السياسة جيداً، ويستطيعون تحليلها، وتقديم تفسيرات لها، لذلك تجدهم مستعدين لتقبل فكرة التخصص في كل فرع العلوم، بما فيها الاجتماعية والتاريخ، الفقه، الفلسفة، القانون، الاقتصاد... إلخ. إلا أن السياسة، تكونها شأناً عاماً، يستطيع أي شخص أن يدلو بولده فيها، يناقش، يُحجّط، ويصفه حتى، إن شئت، راى أفضل المتخصصين. هناك تفسيرات منطقية لهذه الظاهرة، طبعا، فالمسألة في العالم العربي تلامس حياة الناس اليومية بشكل مباشر، فيما تعوب فئات الفعل والتأثير، لذلك يصعب الكلام عن السياسة، وقبها، يدلل المشركين في صحتها السياسية أيضاً، باعتبارها شأناً عاماً، مسألة الاختزال، التي تدور إلى حيزها أحد - تقصر عبارة مؤامرة ضدنا لأننا نحن فقط من بين كل شعوب الأرض مهتلون، يشتركون في ذلك الاعتقاد، معنا، الصينيون واليونان والروس والأفارقة واليابانويين، والأتراك، وشعوب أميركا اللاتينية - أي الشعوب غير الغربية، أو نظراً إلى غياب المؤسسات، بدلا من مخاطبة العقل (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسية لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها. من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها. من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها. من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها. من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

من أبرز الأمثلة التي تساق عادة للدلالة على ضعف أدوات التحليل السياسي لدى صانعي القرار العربي، وافتقارهم إلى القدرة على فهم تفاعلات السياسة (طائفية، لئبية، أيديولوجية... إلخ.) ومع مرتبطة بالذات والكرامة، بدلا من مخاطبة العقل والنطق، وفي ظل استقطاب شديد، لا يعود ممهناً أن يكون التحليل واقعياً طالما أنه يخاطب الرغائب والأمنيات، ويرمز الهوية المهدة ويحامي عنها.

آراء

صراع واشنطن وطهران: استنزاف الجميع لصالح إسرائيل؟

امجد احمد جبريل

أقصى التوظيف الأميركي/ الإسرائيلي لإحتجاجات الشارع الإيراني في الأسابيع الماضية، إلى تمكن النظام الإيراني من إخماد جذوة المظاهرات، ولو مؤقتاً، بالطواري المستعجلة، يمكن التوقُّف أمام أربع ملاحظات: الصراع الأميركي الإيراني مجدداً، وبالتالي تصاعد/ تعقيد مستوى الصراعات الداخلية والإقليمية، التي جرى إبعادها (عمداً) عن مسارات الحلول التفاوضية/الحوارية، والدفيع بها مجدداً نحو مسارات المواجهة والصدام المباشر، بسبب«سياسة القوة»، التي يتبناها المحور الأميركي/الإسرائيلي إزاء المنطقة، وفي إطار تحليلٍ لفاعلات الإقليم الشرق الأوسط، في خصم الصراع الأميركي/ الإسرائيلي مع إيران، وعوامل تصعيده أو تهدئته، ومسارته المستقبلية، يمكن التوقُّف أمام أربع ملاحظات: أولاً:التعلُّق بانتكاسات السياسة الأميركية في عهد إدارة ترامب وتواصل تجاه إيران على النمط:«إلى تدو واضحة عودة واشنطن إلى سياسة «الحد الأقصى من الضغوط» والعقوبات،» على طهران، بينما مع تفاقم معضلة الخيارات الأمريكية، بين شُخ حرب واسعة غير ضמוنة النتائج وإعطاء الخيار التفاوضي فرصة أكبر»، يضغط من حلفاء واشنطن في الإقليم.

يبد أن جوهر المشكلة يتعلَّق أساسا بخصور السياسة الأميركية تجاه إيران، وكذا غياب الاستراتيجية الكبرى عن سياسات واشنطن في إقليم الشرق الأوسط، كما تكشفه ثلاثة أمور متداخلة: أولها، إقصاء مقاربة ترامب «إيجابية» العصا المليطة بدون أية جزرة» أو «غلبة التبريد/العقوبات، وغياب المكافأة» بالطواري مع تفاقم «العدم اللبنة المرزمن» بين الطرفين، و«إجتراح» واشنطن تهديداً ماثراً باستهداف الرشد الأعلى، على خاتمته، ما يذكر بتفاقم تناقضات السياسة الأميركية تجاه حركة حماس وعزّة، سيما بعد فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية 2024، وتهديداته «حماس» ب«الحمم» من دون تسليم المحتجزين الإسرائيليين، بين أن تقديم أي شيء للحررة في المايل، وثانيها تصاعد التناحر الإسرائيلي في قرارات إدارة ترامب، خصوصاً تجاه قضية فلسطين وسلف إيران النووي؛ إذ تريد حكومة الاحتلال، برئاسة يهودا بين نتنياهو، إرغام إيران بالقوة على التنازل عن كل مشروعها النووي وبرنامجها الصاروخي الباليستي (مثلما فعلت بالقوة العناشية في حرب الإبادة على عزّة، أكثر من عامين، بمعنى التوسع في توظيف إسرائيل (بدمع أميركي

واضح) نتائج حرب عزّة على مستوى إقليم الشرق الأوسط برمته، سيما في إيران والخليج، وثالثها معالجة ترامب في توقيع نتائج أسلوبة في أزمة فنزويلا (وكذا في ازمتات غريتلاند وأوكرانيا، إلخ)، علماً بان تداعيات هذه الازمتات لا تزال توالى، ولا يمكن استبعاد الاحتمال أن تقلب ضد واشنطن في المدين القريب والمتوسط، وعلى الرغم من أنتجاح واشنطن أسلوب «الحد الاستراتيجي» في الجولة الأولى من الحرب الإسرائيلية/ الأميركية على إيران (13- 24 يونيو/ حزيران 2025)، تبدو الظروف المحيطة مختلفة هذه المرة، في هذا الإقليم، ولها مظاهرنا تشاطن أميركيتين في ميادينها، بسبب«سياسة القوة»، التي يتبناها: «مناخوليس احتجاجا على سياسات ترامب، الذي يعانئ انخفاض شعبيته، إضافة إلى تداعيات وثائق جيفري إيسنن التي افرجت عنها وزارة العمل الأميركية (لاهمام يلعب دوراً في إضعاف الأساس الداخلي للسياسة

نافذة الفرص

ومساحة المناورة امام الإقليم، تتحسن عبر زيادة «للمماسك» في التعاون الإقليمي، في مواجهة الضغوط الأميركية الإسرائيلية

تبدو واضحة عودة واشنطن إلى سياسة «الحد الاقصى من الضغوط» على طهران، سيما مع تفاقم معضلة الخيارات الاميركية

في 2023/11/11) في تنفيذ بيانها الختامي،

خصوصاً البند الثالث «كسر الحصار الثق»، بين أعضاء حلف الناتو، وانعكاسات نهج ترامب في تجاهل مصالح الأوروبيين وإصراره على رضوخهم لمطالبه، ما يدفع أوروبا إلى تنشيط علاقاتها التجارية مع الصين والهند، في رحلة البحث عن أوراق الصلابة، توازن «عزّة» سياسات واشنطن في هذه المرحلة وثالثها تفاقم مازق «المصداقية» وعلى الرغم من أنتجاح واشنطن أسلوب قد تنتجخ تصدير الازمتات الداخلية نحو

تتعلق الملاحظة الثالثة بالدور الإيجابي للدبلوماسية الخليجية، سيما القطرية والخمانيية والسعودية، في تخفيض حدّة الصراع بين واشنطن وطهران، على نحو يكفكف ثلاثة أمور؛ أولها أن منظور هذا الثنائي الخليجي لا يرى الخلافات الخليجية الإيرانية بوصفها «نزاعاً صورياً» (Zero- Sum Game)، خصوصاً بعد تصاعد التهديد الاستراتيجي الإسرائيلي» لكل دول الإقليم الشرق الأوسط (بما يشمل إيران وتركيا والسعودية وقطر ومصر)، وثانيها فشل إسرائيل في تسويق نفسها «حليفاً إقليميًّا مؤقتاً»، سيما بعد حرب الإبادة على عزّة والعدوان على قطر، اللذين عزّزا صورة إسرائيل «دولة مارقة» لا تقفأ تنتهك قواعد القانون الدولي وسيادة الدول الإقليمية، ولا تلتزم أخافا ولا تهدئة ولا تفاهم مع أحد، وثالثها بروز مقاربة جديدة في السياسة الخارجية السعودية تقوم على «تهدئة» الصراعات العربية والإقليمية، منعا للتطويعات الإسرائيلية، سيما في المناطق القريبة جغرافياً من المملكة (اليمن، السودان، الصومال، البحر الأحمر). تتعلّق الملاحظة الرابعة بالدور الإسرائيلي المتطوّع عموماً، وجاهزة الإجابة» المؤسسات الإسرائيلية للتحرك نحو «جر» السياسية الأميركية لتحقيق أهداف تل نواشنطن في إقليم الشرق الأوسط، على نحو يعكس نمطاً من العلاقة الخاصة بين الطرفين، خصوصاً في الأحداث/ الازمتات الإقليمية والدولية المفضلية (مثل أحداث 11 سبتمبر 2001، والاحتفال الأميركي للعراق 2003، وإجهاض موجات الثورات العربية منذ 2011، والحرب الروسية على أوكرانيا 2022، وحرب الإبادة الإسرائيلية على عزّة في العامين الماضيين، وحرب الحجع الدول عن استخدام أوراق قوتها في الضغط على واشنطن، سيما ما يتعلق بإخفاق القفّة العربية الإسلامية في الرياض (2023/11/11) في تنفيذ بيانها الختامي،

يبقى في الختام التأكيد على ثلاثة

مؤقّدة من ترامب، من بينها في دي فانس (نائب الرئيس) ومايكل أنطون (مدير تخطيط السياسات في وزارة الخارجية) وبذلك، لم تعد النيوريناكسوية مجرد تنظير فكري، بل إنها اليوم الوحيدة القادرة على مساعدتنا لفهم تصرفات ترامب، وسلطوته، وسعيه الدائم لإضعاف الضوابط الدستورية، وأزدرائه للإعلام، وتقويضه لاستقلال القضاء، واستخفافه بالقانون الدولي. هذا التخكير يمنح

الترامية إطاراً نظرياً بديلاً يُشرع حكم القوة بدل حكم القانون، ويحوّل كل ما هو استثناء إلى قاعدة، وعلى الصعيد الدولي، نقل «النيوريناكسوية» خطوة، فهي تحمل بتحمس بسلطتها شبه مطلقة، لا يخضع لانتخابات، ولا لمساءة شعبية، ولا لقيود مؤسساتية، أما المولطون، فلا يُنظر إليهم فاعلين سياسيين، بل مستغيبون أو زبائن، يحق لهم «تغيير الخدمة» إن لم تعجبهم، مثل السيارة ليست حقاً، بل امتياز مؤقت

يجب ألا يتخسسه سوى الأقوياء، أما السالم فهو لا ينبع من التعاون أو القانون الدولي، بل من الهيمنة الكاملة والإخضاع التأم، والامر نفسه بالنسبة للحرب فهي ليست نتيجة لغشل السياسية، بل أداة من أدوات إدارة العالم، ما يعيد شرعية العنف ويقوّض النظام الدولي الذي تشكل بعد الحرب العالمية الثانية على القواعد التي ترى اليوم «النيوريناكسوية» بانقلاب الديمقراطية أو فرض عيوبها، بل في تسعي صرامة متجاوزها نحو نظام سياسي متكامل، وتمكن تحويرها في لهاي لا تقدم نفسها بوصفها استخداماً فجأ، بل على أنها حلّ غلاني و«بديل واقعي» لآزمات عالم ما زووم إنها لا تهاجل القيم مباشرة، بل تُقرها، مثل المهدم السياسي لوادي المليونيين، وضارك اندريسن (رحل الأعمال الأميركي ومهندس البرمجيات البارز في عالم التكنولوجيا). كما تسلت أفكارها، بشكل مباشر أو غير مباشر، إلى دوائر سياسية

اليابان: 46 قتيلًا نتيجة العواصف

أسفر تساقط الثلوج الكثيف في مدى ثلاثة أسابيع تقريباً في اليابان عن مقتل 46 شخصاً وإصابة 558 آخرين، وفق ما أظهرت بيانات جديدة صادرة عن وكالة إدارة الحرائق والكوارث اليابانية أمس. وقد طمرت الثلوج التي تساقطت بكثافة منذ أواخر يناير/ كانون الثاني، مناطق في شمال اليابان وتسببت في فوضى مرورية عارمة، ولا سيّما على طول الساحل المطل على بحر اليابان، ووقعت العديد من الحوادث المميتة نتجة سقوط أكوام الثلج من أسطح المنازل على السكان أو سقوط أشخاص أثناء محاولتهم إزالتها، وفق ما أفادت الشرطة. (فرانس برس)

«الأونروا خط أحمر»

عزّة: علماء الحلو

شارك آلاف الفلسطينيين في مدينة عزّة، أمس في غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عبر المدينة، رفضاً لكافة الإجراءات والتقليصات التي تستهدف تصفية الوكالة على اعتبار أنها الشاهد الأبرز على التكبّة العسكورية. ونظمت

التظاهرة بدعوة من دائرة شؤون اللاجئين من منظمة التحرير الفلسطينية، ومشاركة فاعلة من اللجان الشعبية والمكتب الحركي المركزي للعاملين في وكالة الغوث بالحافظات الجنوبية، تحت شعار: «الأونروا خط أحمر»، ورفع المشاركون في التظاهرة لافتات وشعارات تؤكد رفضهم القاطع لكل الإجراءات والتقليصات التي تستهدف الوكالة، معتبرين أنها تمثل حلقة خطيرة في مسلسل

تصفيتها سياسياً وإنسانياً، وضرب جوهر دورها شاهداً دولياً حياً على التكبّة الفلسطينية اللجان الشعبية والفلسطيني تسراً من أرضه وفراه ومدنه المحتلة عام 1948. وشدّد المظاهرون على المساس بالأونروا لا يعني فقط تقليص خدمات إنشائية أو تعليمية وصحية، بل يشكل استهدافاً مباشراً لحق العودة ومحاربة لنشط قومية اللاجئين من الوعي الدولي، كما حذّر المشاركون من

التعاطبات الكارثية لأي تقليص جديد في خدمات الوكالة، خاصة في قطاع غزة الذي يعيش أوضاعاً إنسانية واقتصادية غير مسبوقة بفعل الحصار والحرب المستمرة. وطالب المشاركون المجتمع الدولي، والأمم المتحدة على وجه الخصوص، بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه استمرار عمل الوكالة دون قيود أو شروط سياسية، وتوفير تمويل مستدام يضمن بقاء خدماتها الأساسية.



رفع المشاركون لافتات تؤكد رفضهم الإجراءات التي تستهدف الوكالة (عربي الجدد)

الأردن: العادات الاجتماعية تزيد هدر الطعام

عقبات، انور الريادات

رغم التحديات الاقتصادية وارتفاع تكاليف العيش، لا يزال هدر الطعام في الأردن يشكل مشكلة كبيرة. وكشفت ثلاث دراسات أجرتها وزارة الزراعة ودائرة الإحصاءات العامة في الأردن وبرنامج الأغذية العالمي، أن الهدر يرتبط في كثير من الأحيان بسلوكيات استهلاكية وفردية وأحياناً بعادات اجتماعية، وأن المنازل تعد المصدر الأكبر للهدر بعيداً عن المطاعم. وتبينت الدراسة أن 81.3 كيلوغراماً للهدر، وهذا رقم مرتفع قياساً بمستوى الدخل ومتوسط الإنفاق الأسري في الأردن. وسجلت أكبر نسب هدر في محافظة الزرقاء (وسط)، وأقلها في محافظة عجلون (شمال). ورجعت الدراسة الهدر إلى أنماط استهلاك غير رشيدة وعادات شراء مبالغ فيها، وضعف التخطيط للوجبات، وسوء إدارة الطعام في المنازل، حيث تُسْتَرَى كميات تفوق الحاجة الفعلية فينتهي المهدوم بها الأكثر حرصاً على الطعام والإفادة منه، بينما يرتبط الهدر غالباً بطبقات اجتماعية معينة لا تُشعر بفعل الكلفة الاقتصادية». ويحسب الزراعي تتمثل جذور المشكلة في العادات مرحلتها التجهيز والإعداد نتيجة سوء التخطيط، وضعف إدارة المشتريات، وعدم القدرة على إعادة

تدوير الطعام الفائض. كما يلعب سلوك الزبائن والموظفين دوراً واضحاً في الهدر، إذ تُقدّم حصصاً أكبر من الاحتياجات بسبب العادات الاجتماعية والتفويض، فيقول الطعام من رمز للكرم في عهده بيني واقتصادي، وليس قطاع المستشفيات بعيداً عن هذه الظاهرة. إذ حددت الدراسات إجمالية الهدر الغذائي السنوي في المستشفيات الأردنية بنحو 1.302 طن، ما يعكس الحاجة إلى إعادة النظر في أنظمة التغذية والتوريد، وضبط حجم الحصص، وتطوير الطاب الخاص أكثر كفاءة.

ويرى الاختصاصي الاجتماعي الدكتور حسين الخزامي، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن هدر الطعام في الأردن لا يمكن فصله عن المؤثرات الاجتماعية وسلوك الناس، ويقول: «يجب ألا نهدر أي لقمة طعام في الأردن، خصوصاً أن مداخل 28 نسبة 28% من المواطنين تقل عن 300 دينار (420 دولاراً)، و75% منهم يحصلون على رواتب أقل من 500 دينار (700 دولار)، بتايح: «نوو الدخل المحدوم هو الأكثر حرصاً على الطعام والإفادة منه، بينما يرتبط الهدر غالباً بطبقات اجتماعية معينة لا تُشعر بفعل الكلفة الاقتصادية».

ويحسب الزراعي تتمثل جذور المشكلة في العادات مرحلتها التجهيز والإعداد نتيجة سوء التخطيط، وضعف إدارة المشتريات، وعدم القدرة على إعادة

مجتمع

الصين: مقتل 7 في حادث منجم ذهب

أفاد التلفزيون المركزي الصيني بأن سبعة أشخاص لقوا حتفهم في حادث وقع بمنجم ذهب في إقليم شانغونغ بشرق البلاد، وأن السلطات تجري تحقيقاً في الحادث، وقال إن الحادث وقع يوم السبت عندما سقط قفص في ممر داخل المنجم. موضحاً أن قسماً إدارة الطوارئ والأمن العام يحققان لمعرفة سبب الحادث، وما إذا كانت هناك محاولة للتستر عليه. وعقدت الوزارة المعنية بإدارة الطوارئ في الصين، أمس الأول، اجتماعاً لبحث سبل منع الحوادث خلال عطلة العام القري الجديد المقبلة.

(رويترز)

تصنيفتها سياسياً وإنسانياً، وضرب جوهر دورها شاهداً دولياً حياً على التكبّة الفلسطينية اللجان الشعبية والفلسطيني تسراً من أرضه وفراه ومدنه المحتلة عام 1948. وشدّد المظاهرون على المساس بالأونروا لا يعني فقط تقليص خدمات إنشائية أو تعليمية وصحية، بل يشكل استهدافاً مباشراً لحق العودة ومحاربة لنشط قومية اللاجئين من الوعي الدولي، كما حذّر المشاركون من

التعاطبات الكارثية لأي تقليص جديد في خدمات الوكالة، خاصة في قطاع غزة الذي يعيش أوضاعاً إنسانية واقتصادية غير مسبوقة بفعل الحصار والحرب المستمرة. وطالب المشاركون المجتمع الدولي، والأمم المتحدة على وجه الخصوص، بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية تجاه استمرار عمل الوكالة دون قيود أو شروط سياسية، وتوفير تمويل مستدام يضمن بقاء خدماتها الأساسية.

الرجعيون الجدد في البيت الأبيض

علي انور

منذ عودة دونالد ترامب إلى صدارة المشهد السياسي، الأميركي والعالمي، لم يفر كافياً الاكتفاء بتحليل خطابة الشعبي، أسس إدارية صارمة، بوصفها انعكاساً لزعّة فردية صدامية أو حسابات انتخابية ظرفية، فخلد هذا المشهد الصالح، يبرز سؤال أكثر عمقا والاحاحا: من الذي يفكّر للترامبية؟ ما المرجعيات الإيديولوجية التي تُؤرّف خياراتها؟ وإلى أي أفق سياسيّ وفكري يمكن أن تقود الولايات المتحدة، والعالم معها، إذا ما وطد هذا التيار موقعه في السلطة؟ يفوق الجواب إلى تيار فكري ظل يطول على هامش النقاش العام، قبل أن يتسلط بهدوء في دوله التأثير والنفوذ، ويتموضع اليوم بوصفه أحد أخطر البنى الإيديولوجية التي تهدّد الديمقراطية الليبرالية من داخلها، إنه التيار الرجعية الجديدة «النيوريناكسوينيزم» (Neoreactionism)، المعروف أيضاً باسم

«الأنوار المظلمة» (Dark Enlightenment)، الذي لم يعد مجرد نزعة فكرية رقيقة أو نقاش فكري معزول، بل تحول إلى إطار نظري يمنح السلطوية الجديدة مبرراتاً فلسفية، ويعيد تعريف مفاهيم الحكم، والدولة، والشمعية السياسية. نشأت «النيوريناكسوينية» في بدايات الألفية الجديدة داخل فضوات الإنترنت، من ميونات ومشتريات تقنية، في أوساط ليبرتاريان شعرت بخيبة أمل عميقة من الديمقراطية الليبرالية ومن الشروع التقني برمته، وفي هذا السياق، برز اسم كورتيس يارغرين، الذي كتب تحت الاسم المستعار، «مينوس ولونديج»، بوصفه المنظر الأبرز لهذا التيار، والمفكر الذي نجح في تحويل الفكر الليبرتاري على الدولة إلى مشروع فكري متخالف مستهدف تقليص شعرة الديمقراطية ذاتها.

ينطلق التمشجيات الليبرتارن في عالم العقلانية للدولة.. كما تسلت أفكارها، بشكل شديدة الجذرية في نتائجها مفادها



تصدر عن شركة فضات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

رئيس التحرير **محمد البيار** ■ مدير التحرير **ارنست خوري** ■ المدير الفني **إلى منعم** ■ السياسة **جمعة خريزات** ■ الاقتصاد **صطفى عبد السلام** ■ الثقافة **عائشة بلحاج** ■ منوعات **إيلا حداد** ■ المجتمع **يوسف حاج علي** ■ الرياضة **ييه الليث** ■ تحقيقات **محمد مرام** ■ مراسلون **نزار فنديح**

المطابق ■ المكتب الرئيسي، لندن ■ Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH ■ Tel: 00442045801000 ■ مكتب الجوحة ■ الجوحة، برز المردان، لوسيف، الطابق الـ 20 - 0097400190600

■ مكتب بيروت ■ بيروت، الجوحة، شارع السائور - بلاية 33 west end ■ هاتف: 009611567794 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk ■ للتأخرات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ هاتف: +9740059977 ■ جوال: +97400190635 ■ التللكات: alaraby.co.uk/ads

مجتمع

تحقيقا

مع ان التطمينات الاممية بان المجاعة تراجعت في غزة، تكشف قصص الجوع والامراض وسوء التغذية الحاد وانعدام الانصاف الصحية، هشاشة الواقع ومضاعفات خطيرة، ولا سيما على الاطفال

أهالي غزة بطون خاوية ومؤشرات تنذر بعودة المجاعة

غزة، العربي الجديد

على الرغم من مرور أربعة أشهر على اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، لا يزال الجوع ينهش أجساد الآف العائلات الفلسطينية في القطاع، ولا سيما الأطفال والمئات الهشة فأساعدات الغذائية الضئيلة التي سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإدخالها عبر المعابر، لم تكس رمق الخبزتين، بفعل ترتي الأوضاع المعيشية التي خلفتها حرب الإبادة على مدار أكثر من عامين. ففي الخيام والمستشفيات والنقاط الطبية، تنكر يوميةً قصص سوء التغذية الحاد ونقص البروتينات وغياب الغذاء الصحي، في ظل طائلة واسعة وانعدام الدخل وغلاء فاحش، وتلوث بيئي يزيد من هشاشة الوضع الصحي للأطفال وكان إعلان التصنيف العالمي للإمساك لمرحل الأمن الغذائي قد أعلن في 19 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أنه «رغم تحسن الأمن الغذائي والتغذية في قطاع غزة مقارنة بتحليل سابق رصد وجود مجاعة، فإن غالبية السكان في الشورين الماضيين استمروا في مواجهة مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ويُقدَّر عددهم بـ6,4 مليون شخص (77% من السكان الذين سلمهم التقرير)». وقد قلق حينها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، قائلًا: «لقد تراجعت المجاعة، ويستطيع عدد أكبر بكثير من الناس الحصول على الغذاء الذي يحتاجون إليه للبقاء على قيد الحياة»، لكن الواقع على الأرض يكشف عكس ذلك، إذ إن القدرة على الحياة لم تتحسن فالغذاء الذي يدخل الأسواق لا يعني بالضرورة أنه وصل إلى موائد الناس، والسلم حتى توفرت لا يعني وجود قدرة على شرائها.

بدورها، وصفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) ومنظمة الأمم المتحدة للطغولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، نتائج التصنيف حينها، بالقول: «إن هذا التقدم المشجع لا يزال هشًا للغاية، حيث ما زال السكان يعانون الدمار الهائل للبلدية التحتية وانهار مبش العيش والإنتاج الغذائي المحلي، نظراً إلى القيود المفروضة على العمليات الإنتاجية»، وحذرت الوكالات الأممية من أنه بدون توسيع نطاق المساعدات الغذائية والمعيشية والزراعية والصحية بشكل مستدام وكبير، إلى جانب زيادة التدفقات التجارية، قد يعود مئات الآلاف بسرعة إلى حالة المجاعة.

وفي تقرير آخر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حذّر برنامج الأغذية العالمي من أن العائلات في غزة تواجه نقصاً حاداً في السيولة المالية، ولا تمتلك النقود لشراء احتياجاتها الأساسية حتى في الحالات التي تتوفر فيها بعض السلع. وفي 21 أغسطس/ اب الماضي، كتفت «يونسف» أن 320 ألف طفل تحت سن الخامسة في غزة معرضون بشدة لحظ سوء التغذية الحاد، بما يزيد



أزمة الغذاء مستمرة في غزة، خانيونس، 25 يناير 2026 (عيد الرحيم الخطيب/ الأناضول)

توفيرها»، إلى جانب هالة، تجلس أسماء محمد عبد الدائم (19 عاماً) ترأب أي حركة العمل منذ بداية الحرب، وتضيف: «المجاعة تراجعت، والتي تعاني سوء تغذية شاملاً وارتداء في العضلات، مع عدم تناول طعام جيد منذ نحو ثلاثة أشهر، وقد سبق أن ارتكب أو يحاول ارتكاب عمل إرهابي، أو يشارك في أو يُسهّل ارتكاب عمل إرهابي، من دون تقديم أي تفاصيل بشأن المعطيات والأسباب التي استندت إليها في هذا التصنيف». والمستشفيات التي أدرجت تابعة لمعالميتها لحزب الله، المصنّف كويتياً ضمن الألاحقة التفضيلية للعقوبات؛ وهي مستشفى الشبح راعب حرب الجامعي في التلخية (جنوب)، مستشفى الشهيد صلاح غندور في بنت جبيل (جنوب)، مستشفى دار الأمل الجامعي ومستشفى دار الضمك في عيلبك (شرق)، مستشفى البوق في الهرمل (شرق)، مستشفى الشوف في خدرة (المخيل الجنوبي للعاصمة)، مستشفى سان جورج -الحدت ومستشفى الرسول الأعظم في الضاحية الجنوبية لبيروت، وبحسب معلومات «العربي الجديد»، فإن وزير

مرتبطة بسوء التغذية، مثل تجعع السوائل تحت الجلد والوجع، مشيراً إلى أن قسم التغذية بسجل أسوأ خمس حالات متوسطة إلى مبيت ومناخبة طبية متواصلة، ونحو ثلث حالات باعراض جديدة ناتجة عن سوء التغذية». لا يقتصر الجوع على أروقة المستشفيات في غزة، بل يطاول العائلات التي تعيش داخل خيام في مراكز الإيواء في منطقةمشروع بيت لاهيا شمالي القطاع، يعيش إبراهيم الدهون (36 عاماً) في خيمة مع عائلته المتكوّنة من خمسة أفراد، حيث يعانون الجوع نتيجة انعدام قدرتهم الشرائية. ويقول الدهون لـ«العربي الجديد»: «كُنت سائق سيارة أجرة، لكنّ منذ اندلاع الحرب توقفت عن العمل، خسر مزيداً منهم».

بالكامل، رغم توفر بعض الأصناف والسلع الضرراوات والمكملات عبر الإنترنت من دون وهذا قليل جداً، اشتري بعض الفواكه واستغاثت، «أوضاعنا المعيشية والاقتصادية صعبة للغاية، الفوج ما زال مستمراً، وكل ما نرجوه أن يتوفر الدعم اللازم لكل العائلات الفقيرة كي نتكّن من شراء الاحتياجات الملخّة لأفراد أسرتهأ، وتحديدًا لأطفالها». وتشدّد المتخصصة في التغذية تسنيم أبو عودة على أن تغذية الأطفال تبدأ من تغذية الأمهات، وهو الأمر الذي انعكس على صحة أكثر من الأطفال كونهم ولدوا خلال الحرب والمجاعة، ولم تتكّن أمهاتهم من تناول الأطعمة التي تحتوي على قيمة غذائية كبيرة، وتؤكد ضرورة تناول المكولات التي



أثار التصنيف الكويتي بعض مستشفيات لبنانية حفيظة القطاع الصحي، ووصفه البعض بـ«السلابة»، إذ لا توضع المستشفيات على لائحة الإرهاب، مناشدتين الالتزام بالمواثيق الدولية

بيروت - رينا الجفالي

تواصل الاتصالات التي تقوم بها وزارة الصحة العامة في لبنان من أجل متابعة قضية إدراج الكويت ثمانية مستشفيات لبنانية على القائمة الوطنية للإرهاب، والاستخفاف من الجهات المعنية حول خلفية القرار الصادر، والذي تُعتبر سابقة على صعيد القطاع الصحي. وقّرت لجنة حكومية كويتية متخصصة بتبني قرارات مجلس الأمن الصادرة بموجب الفصل السابع، والمتعلقة بمكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، إدراج ثمانية مستشفيات لبنانية على القائمة الوطنية لكل الشركات والمؤسسات المالية في الكويت. ويوم الأحد، ذكرت صحيفة «الراي» الكويتية على موقعها الإلكتروني، أن اللجنة تقوم، سواء من تلقاء نفسها أو استناداً إلى طلب من جهة أجنبية متخصصة أو جهة محلية، بإدراج أي شخص يشتبه به، بناءً على أسس معقولة، أنه ارتكب أو يحاول ارتكاب عمل إرهابي، أو يشارك في أو يُسهّل ارتكاب عمل إرهابي، من دون تقديم أي تفاصيل بشأن المعطيات والأسباب التي استندت إليها في هذا التصنيف». والمستشفيات التي أدرجت تابعة لمعالميتها لحزب الله، المصنّف كويتياً ضمن الألاحقة التفضيلية للعقوبات؛ وهي مستشفى الشبح راعب حرب الجامعي في التلخية (جنوب)، مستشفى الشهيد صلاح غندور في بنت جبيل (جنوب)، مستشفى دار الأمل الجامعي ومستشفى دار الضمك في عيلبك (شرق)، مستشفى البوق في الهرمل (شرق)، مستشفى الشوف في خدرة (المخيل الجنوبي للعاصمة)، مستشفى سان جورج -الحدت ومستشفى الرسول الأعظم في الضاحية الجنوبية لبيروت، وبحسب معلومات «العربي الجديد»، فإن وزير

مرتبطة بسوء التغذية، مثل تجعع السوائل تحت الجلد والوجع، مشيراً إلى أن قسم التغذية بسجل أسوأ خمس حالات متوسطة إلى مبيت ومناخبة طبية متواصلة، ونحو ثلث حالات باعراض جديدة ناتجة عن سوء التغذية». لا يقتصر الجوع على أروقة المستشفيات في غزة، بل يطاول العائلات التي تعيش داخل خيام في مراكز الإيواء في منطقةمشروع بيت لاهيا شمالي القطاع، يعيش إبراهيم الدهون (36 عاماً) في خيمة مع عائلته المتكوّنة من خمسة أفراد، حيث يعانون الجوع نتيجة انعدام قدرتهم الشرائية. ويقول الدهون لـ«العربي الجديد»: «كُنت سائق سيارة أجرة، لكنّ منذ اندلاع الحرب توقفت عن العمل، خسر مزيداً منهم».

كيفية ذلك الأطفال والبروتينات ضئيلة جداً، بينما اللحوم مجمدة والبيض فاسد

تحتوي على البروتينات والفيتامينات، مثل الخضراوات والفواكه الطازجة سواء للأد أو للطفل. مشيرة إلى أن «المجاعة لم تنته في غزة، لأن حالات عميدة لا تزال تعاني من سوء التغذية، وذلك نتيجة عدم نمو الأطفال بالشكل الصحيح، وتعرّض الأمهات لمجاعة شديدة خلال فترات الحمل». وتوضّح أبو عودة لـ«العربي الجديد»، أن البطالة والفقر والتلوث والأرتداد بين المواطنين، كلها عوامل خلقت بيئة مهيّأة لانتشار الفيروسات والبكتيريا، ما يفاقم أمراض سوء التغذية، حتى لو توّفرت بعض الأغذية الأساسية، إذ إن السلوك والدواجن مجمدة، والبيض فاسد بالغالبية، وكل هذا لا يُوفّر القيمة الغذائية المطلوبة.

في مستشفى الرضخ الأعظم (حساب المشرفه على موقع سبوتنيك)

إذ حصر صرف الأدوية بصيدلية مرخصين مع التزام قواعد حماية البيانات وضمان جودة المنتجات، إضافة إلى فرض قيود على أنواع الأدوية التي يسمح بيعها. ورغم هذا الإطار التشريعي، يواجه التطبيق العملي تحديات في ظل الانتشار السريع للتجارة عبر شبكات التواصل، إذ يصعب أحياناً تتبع الباعة أو التمتّن من مصادر المنتجات. ويشرح عميرة على أن اقتناء الأدوية ومواد صيدلية أخرى من خارج المسالك الرسمية قد يؤدي إلى مخاطر عمده، من بينها استعمال أدوية مقلدة أو منتهية الصلاحية أو محفوظة في أماكن غير صحية، علماً أن بعض الإعلانات الرقمية تعتمد خطاباً تسويقياً مضللاً يروج لـ«علاجات سحرية»، ما قد يدفع مرضى إلى التخلي عن علاج طبي ضروري. ويرى مهديون في القطاع الصحي أن «مواجهة التمارل الغذائية في الأسواق من دون الرقابة القانونية على التجارة الرقمية غير المنضّمة، وتزيد وعي المواطنين بمخاطر

استعمالها لدى كل الفئات العمرية، ومن بينها الرضع، ويؤكد عميرة أن «انصاف

تكون مجهزة للصمود، ولا توفر أساليب بيعها على شبكات التواصل الاجتماعي الحدّ الأدنى من الضمانات القانونية للمتضررين».

ويتابع: «من المهم التصدي لكل أشكال البيع غير القانوني والمسؤول لترخيص مسبق من السلطات الصحية، مع ضرورة مراقبة الجودة والكيفية والآثار الجانبية قبل طرحها في السوق، ولا يسمح القانون التونسي بأن تعمل صيدليات الكثرونية أو بالبيع عن بعد،

مستشفيات لبنانية: قرار الكويت يضرّ بالخدمات الطبية والإنسانية

خصوصاً في ظلّ الأزمة الاقتصادية والضغط على أسرة المستشفيات التي ترحم الناس، وتعدّ كلفتها مقبولة، وتستقبل كل الجهات الضامنة، ولا تفرّق بين جهة وأخرى بدورها، استنكرت إدارة مستشفى دار الأمل الجامعي «تشويه سمعة المستشفى والاتهامات المرفوضة بحق»، وأوضح في بيان أن «ما ورد في القرار عار تماماً من الصحة والواقع، ولا يستند إلى دليل قانوني أو قضائي أو تحقيق رسمي صادر عن جهة متخصصة لبنانية»، وتشدت على أن «المستشفى هو مؤسسة صحية مرخصة أصولاً يعمل وفق القوانين والأنظمة اللبنانية مرعية الإجراء، هدفة الوحيد لتقديم الخدمات الطبية والإنسانية لجميع المرضى من دون تمييز بالجنسية أو المذهب أو الانتماء».

من جهته، اتكفى نجيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان بيار يارد بالقول لـ«العربي الجديد»: «هناك اتصالات رسمية تحصل، ومن المبرر الحديث عن فرضيات بشأن تداعيات القرار على المستشفيات المذكورة، ولا يمكن استباق الأمور، بانتظار الموقف الرسمي من وزارة الصحة والحكومة اللبنانية»، يقول النقيب السابق لأصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان، سليمان هارون لـ«العربي الجديد»: «إن قراراً من هذا النوع لم يصدر سابقاً بحق المستشفيات، ونحن نأسف لصدوره»، تشدداً على ضرورة التفريق بين عمل المستشفيات واتهاماتها السياسية والحزبية. ويضف: «ما هنأ احد يتكر أن هناك مستشفيات لاتتءم حزبي أو سياسي، لكنّ يمكن القول عن خبرة سابقة إنها لا تفرّق بين مواطن وآخر، وهي مستشفيات مهفة ومجهّزة بالكامل، ولها تاريخها وموقعها القوي على صعيد القطاع الاستشفائي»، لافتاً إلى أن «المستشفيات الممولة بالقرار ليست كلها حزبية، مثلاً، مستشفى دار الأمل هو مستشفى خاص، تابع لشخص وليس لجمعية وبنية أو حزبية».

ويستبعد هارون أن يكون للقرار تداعيات لبنانية، وتضع أسوة بكل المستشفيات للتدقيق والرقابة، بما يؤكّد شفافيتها، وتستقبل جميع المرضى من دون استثناء، وتقدم أعلى الخدمات الطبية. وما إذا كانت هناك خشية من أن تسلك دول أخرى طرق الكويت، يكرّ شقير قوله إن «المستشفيات عادةً محمية بالقوانين والمواثيق الدولية التي ضخت عليها اتفاقيات جنيف، وتمنّى أن لا يحصل ذلك»، مشيراً إلى أن التأثير الأساسي يكون على المريض والمواطن اللبناني،



في مستشفى الرضخ الأعظم (حساب المشرفه على موقع سبوتنيك)

شراء الأدوية من مصادر غير موثوقة، ما يستدعي تطوير البات رقابة الكثرونية تتماشى مع التحوّلات الرقمية المتسارعة»، ومع توسّع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تونس وارتفاع الإقبال على التجارة الكثرونية، يبرّج مراقبون أن تتواصل ظاهرة بيع المواد الصيدلية عبر الإنترنت في حال عدم تحديث البات الرقابية القانونية والتقنية. نشدّ الإشرارة إلى أنه في عام 2023 أطلق نصح تونسون حملة للتصدي لبيع منتجات صحية غير مراقبة وخطرة على شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال مؤثرين. وتزامنت الحملة حينها مع تحذيرات أصدرتها هيئات صحية، من بينها نقابة الصادلة، للتحذير من منتجات صحية مجهولة المصدر تسوّق من دون توفر أدنى شروط السلامة، والتي طالبت وزارة الصحة بالتحلل الصارم من أجل كبح الظاهرة المتنامية لإنقاذ القانون والحفاظ على الصحة العامة.

^[1] في ظلّ الأزمة الاقتصادية والضغط على أسرة المستشفيات التي ترحم الناس، وتعدّ كلفتها مقبولة، وتستقبل كل الجهات الضامنة، ولا تفرّق بين جهة وأخرى بدورها، استنكرت إدارة مستشفى دار الأمل الجامعي «تشويه سمعة المستشفى والاتهامات المرفوضة بحق»، وأوضح في بيان أن «ما ورد في القرار عار تماماً من الصحة والواقع، ولا يستند إلى دليل قانوني أو قضائي أو تحقيق رسمي صادر عن جهة متخصصة لبنانية»، وتشدت على أن «المستشفى هو مؤسسة صحية مرخصة أصولاً يعمل وفق القوانين والأنظمة اللبنانية مرعية الإجراء، هدفة الوحيد لتقديم الخدمات الطبية والإنسانية لجميع المرضى من دون تمييز بالجنسية أو المذهب أو الانتماء»

^[2] من جهته، اتكفى نجيب أصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان بيار يارد بالقول لـ«العربي الجديد»: «هناك اتصالات رسمية تحصل، ومن المبرر الحديث عن فرضيات بشأن تداعيات القرار على المستشفيات المذكورة، ولا يمكن استباق الأمور، بانتظار الموقف الرسمي من وزارة الصحة والحكومة اللبنانية»، يقول النقيب السابق لأصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان، سليمان هارون لـ«العربي الجديد»: «إن قراراً من هذا النوع لم يصدر سابقاً بحق المستشفيات، ونحن نأسف لصدوره»، تشدداً على ضرورة التفريق بين عمل المستشفيات واتهاماتها السياسية والحزبية. ويضف: «ما هنأ احد يتكر أن هناك مستشفيات لاتتءم حزبي أو سياسي، لكنّ يمكن القول عن خبرة سابقة إنها لا تفرّق بين مواطن وآخر، وهي مستشفيات مهفة ومجهّزة بالكامل، ولها تاريخها وموقعها القوي على صعيد القطاع الاستشفائي»

^[3] إلى أن «المستشفيات الممولة بالقرار ليست كلها حزبية، مثلاً، مستشفى دار الأمل هو مستشفى خاص، تابع لشخص وليس لجمعية وبنية أو حزبية»

^[4] ويتابع: «من المهم التصدي لكل أشكال البيع غير القانوني والمسؤول لترخيص مسبق من السلطات الصحية، مع ضرورة مراقبة الجودة والكيفية والآثار الجانبية قبل طرحها في السوق، ولا يسمح القانون التونسي بأن تعمل صيدليات الكثرونية أو بالبيع عن بعد،

هنوعات | فنون وكوكيتيل

استعادة

القاهرة - **املا الجمل**

التقت ماري منيب (1905 - 1969)، نجيب الريحاني أول مرة عند بلوغها 14 عاماً، لكنه رفض أن تعمل بفرقة المسرحية. مرت 15 عاماً قبل اللقاء الثاني، فوافق على مفضل، الممثل حسين إبراهيم، الذي اشتهر بتمثيل دور المرأة البلدية التي تجرد أداء مشاهد الرديح (الشجار) بكل أنواعه، اختلف مع الريحاني، فترك الفرقة غضباً، وعندما بدأ الأخير البحث عن ممثل بديل، قال له بديع خيري: لماذا لا نبحث عن ممثلة بدلاً من البحث عن ممثل؟

هكذا، نُشِحت ماري منيب لدور صغير في مسرحية «الدنيا لما تضحك» انذاك، قدم الريحاني لها نصيحته الذهبية: توقفي عن التنقل بين الفرق، لأنه سيضعف معالم شخصيتك، نصيحة تكشف لماذا لم تصنع منيب مجدداً في الـ15 عاماً السابقة على لغائها الريحاني، وظلت ممثلة ومطربة



جمع وتحقيف وتقديم

رغم أهمية المذكرات، لها فيها مت وقائع، وتفصيل كاشف، لم يُقدّم محمد دياب بسرف اسمه على الخلاف ووصاف: جمع وتحقيف وتقديم ابن تحقيف جوهري فيها، مكتبها يذكر تضارب تفصيل انحاز إلى بعضها، مت دون تقديم دليل، أو توضيح للسبب، هذا بعيدا إلى حقيقة عدم فهم كلمة «تحقيف»، وعدم القدرة على تحقّق مسووليها الشافعة، بحسب الجهد والبحث والتحري الذي فعلته نهاد صليحة في قراءة مذكرات فاطمة سري (الصورة) وتحقيفها.

حول العالم

الطائرات الورقية في سماء لاهور بعد عقدين من المنع

الإسلام آباد - العربي الجديد

بعد منع دام نحو عقدين من الزمن، رنّحت الطائرات الورقية سماء مدينة لاهور، شرقي باكستان، التي يعاني سكانها من التلوث والقيود السياسية. تغمر المدينة مستويات عالية من الضباب الدخاني الأسود، ما يجعلها واحدة من أكثر مدن العالم تلوثاً، لكن مع انحسار الشتاء وحلول أيام شمسية، صفت سماء المدينة خلال الأيام الأخيرة، وتزيّنت بلوحة لافتة من الطائرات الورقية. نهاية الأسبوع الماضي، توافد سكان لاهور والزوّار إلى حدائقها الواسعة وشوارعها الضيقة والساحية للاحتفال بمهرجان باسانت الذي يُحيي ذكرى عودة الربيع بمناسبة بين الطائرات الورقية. المهرجان مناسية عريقة، لكنه مُنع لـ18 عاماً، منذ 2008، بعد وقوع وفيات وإصابات بين راكبي دراجات نارية ومئاته سبب خطوط الطائرات الورقية المتطايرة، التي تكوّن أحيانا طميلة مسمّاة معدنيّة أو زجاجية تقطع خطوط أنفاسنن، وقد تصيب حناجر المارّة. رُغم الحظر عن مهرجان الطائرات الورقية في لاهور العام الماضي بعد مطالبات شعبية، وبتد مهرجان هذا العام في منتصف ليلة الخميس الجمعة الماضية، مع إطلاق أول مرة الإلام في إقليم البنجاب، عطلة بخاري، وزير طائرة ورقية، واحتشدت الأسر والأصدقاء طوال الأيام على أسطح المنازل في المدينة ومناطق أخرى، إذ أطلقوا الطائرات الورقية وفرغوا الطول. ينشئ المهرجان انقضاء المدينة نظراً إلى إشغال الفنادق بالكامل، فيما تحتفل العائلات بتناول وجبات كبيرة. وفي



مت مهرجان باسانت في لاهور، 6 فبراير 2026 (محمد ساجد اوجور/Getty)

بعد سنين طويلة على نشرها في مرحلتين بمجلتي «الجيل الجديد» (1954)، و«الكواكب» (1960)، أعيد نشر «مذكرات ماري منيب» بكتاب صادر حديثاً في القاهرة

مذكرات ماري منيب التفاتة إلى فن التمثيل في العشرينيات

مغمورة، رغم امتلاك زوجها فرقة مسرحية، كانت لسنوات بطلتها الأولى، وحقّقت مكاسب مادية ضخمة. ورغم أنها عملت مع فرق أخرى شهيرة، لعل الكسار، وأمين عملا الله، وبشارة واكيم، و«رمسيس» يوسف الله، وفاطمة رشدي، وإن في مواسم قليلة، إلا أنها لم تثل ذلك المجد إلا بعد ذلك.

مت كتب المذكرات؟

بهذا الدور، كشفت منيب عن مواهبها

■ التمثيلية، حتى أن الريحاني (شاركته بطولة ثلاثة أفلام له) طلب كتابة أدوار خاصة بها، كوميدية، في مسيرة فنية امتدت لـ35 عاماً، شاركت فيها بنحو 200 فيلم، واشتهرت بدور المرأة الشريرة خفيفة الظل.

■ مساعدة هذا متاحتة من صور «مذكرات ماري منيب»، التي جمعها وحققها وقدمها محمد دياب (دان المرباي، 2026، 288 صفحة)، استناداً إلى المذكرات المنشورة

تحترف ماري منيب بسرفة نصوص وتؤكد أن الامر كان شامنا



لم تكتب منيب مجدداً في الـ15 عاماً السابقة على لغائها الريحاني (فارس سري)

المذكرات؟ أكانت تحملي على محزر فني، أم فعلت ذلك بنفسها، رغم أنها لم تعمل دراستها (توقفت في سن باكرة)؟ هل اخترعت مشاهد خيالية لجذب القراء، كما فعلت مع مشاهد الزار والمشعوذين، وعلاقتها المضطربة بزوجها؟ أهناك قطعة أيدية مع عائلة الأم، عقب امتهاز البنات التمثيل؟ لماذا تضاربت مواقف الأم منها في المذكرات؟ لماذا اخفقت الجدة تماماً من النص الثاني، وخفّلت نظرتها واراؤها على شخصية الأم؟

تشني قراءة المذكرات بامور أخرى: النظرة الدونية لفن التمثيل في عشرينيات القرن الـ20، رغم الإقبال الجماهيري وتعدد الفرق المسرحية، وهذا يكشف التناقض. يتضح ذلك في نظرة الوالدة لفن التمثيل، منذ كانت أبناتها ماري واليس، في مدرسة راهبات (ص. 39)، اللتين زُشِحتا لأدوار قليلة، لكن الأم رفضت وعاتبت راهبات على تعليمهن الفتيات التمثيل. وعندما سكتت بجوارهن ممثلة كبيرة (كانت بريمانونا أكبر فرقة آنذاك)، كانت ماري وأختها تتلصقان عليها كل صباح، وإذا رأتها الأم مصادة، كانت تضربهما إلى درجة أنها (الأم) أغلقت الشرفة بالمسامير. وعندما صفت الابنة الكبرى شعرها كما فعلت الممثلة، شعرت الأم بالخطر، وقرّرت ترك المنزل والانتقال إلى آخر (ص. 41).

كيف ولماذا؟

هناك حوار يؤكّد تلك النظرة بين الأم والممثل جبران نعوم، مدير فرقة الريحاني آنذاك (ص. 43). في الصفحة 93، يظهر أن فوزي منيب، زوج ماري، ابن عائلة كبيرة، ووالده (محمد) يعمل في وزارة الداخلية موظفاً كبيراً. هرب من أسرته ليُمثل بدلاً أول، وسريعاً أنشأ فرقة المسرحية. وعند زواجه من ماري، أصرت العائلة على أن يتوقفاً نهائياً عن التمثيل، فتحفّلا هذا الوضع عاماً، قبل عودتهما إليه سراً في البداية. تذكر ماري أنه عندما كان فوزي يتحقّق على تنظيم حفلة أو انشئتين، لم يكونا قادرين على إخبار والديه بأنهما «ناهيان للتمثيل»، بل «لزيرة والدتي في الإسكندرية» (ص. 96). هناك أيضاً ردة فعل الخال عند زيارته بيروت ليطلب من أخته، بل ليمتعها من ترك ابنتها تمثّلاً، إناً، كيف ولماذا سمحت الأم لماري واليس أن تمثّلاً؟ الحاجة المادية، والظروف الصعبة، خاصة بعد وفاة الأب ونفاد المدخرات، ما أرغم الأم على الرضوخ لهذا الاقتراح، الذي ظلت تعبره مهمة مؤقّته، لم تكن تحترمها. كانت تنتظر فرصة تزويج ابنتها من شخصين مسؤولين، فتتوقفاً عن التمثيل. هذا حصل مع الابنة الكبرى، لكن قصة الحب المتلهية، المعقدة والمؤلمة، التي عاشتها ماري مع حببيها فوزي، وانقيادها إلى سحره ومشعوذين مفرّقة، جعلتها تواصل المشوار، حتى التقت الريحاني فتحتل مسار حياتها.

امر لاقف في الكتاب: اعتراف ماري بسرعة نصوص مكتوبة، وتأكيدها أن هذا شائع بوقولها: «لم تكن هناك قوانين تحمي الملكية الأدبية وحقوق المؤلف والتمثيل. فرقتنا أيضاً مثلت مسرحية (العشرة الطيبة) بعد سرقتها من سيد درويش، مثلت فيها دور مت الدار، ومسرحيات أخرى كثيرة كانت مثلتها الفرق الأخرى» (ص. 219). هناك تقاطعات بين نصي مذكرات 1954 و1960. لكن يبدو أن طبيعة الوسط الصحافي ساهمت في صياغة شكل المذكرات وحجمها ومضمونها.

مسلسلات

شاشات لبنان في رمضان: مزيد من الدراما

أكثر من عشرة مسلسلات جديدة خاصة بموسم رمضان 2026 ستعرض على الفضائيات اللبنانية، هنا أبرز هذه الاعمال الدرامية

بيروت - إبراهيم علي

تبقى أسبوع على تغيير البرمجة الخاصة بإشاشات اللبنانية، وغياب البرامج السياسية والفنية، وتقلص مدة نشرات الأخبار، لفتح الهواء للدراما. بين دمشق وبيروت، صورت مجموعة من المسلسلات الخاصة بالموسم الرمضاني، وبدأت حركات الإنتاج باكراً بالتسويق لأعمال عربية مشتركة على الشاشات المحلية، باعتبار أن التفاعل اللبناني يشتمل نقطة قوة في أي عمل درامي موفق للخارج. تعرض فضائية «إم تي في» اللبنانية لمسلسل «بالحرام»، من قصة وسيناريو فادي حسين وشادي كيوان، وإخراج فليب ايسر، وبطولة ماعى بو صمن نادين جابر. قصة راقصة شعبية تعيش وسط بيئة مغلقة ضمن الضوابطات في لبنان. محاولة للتورّع على الواقع والخروج إلى الضوء لا تخلو من التوظيف الدرامي ما يُرثنا مع «الجديد»، إذ سيكون الجمهور على موعد مع مسلسل «النوبلاتي»، من



بول توماس أندرسون في سانا باربارا بكاليفورنيا، 2022 (بيترتا هوسون/Getty)

رصد

خيط من موسيقى «ميلانيا»

لوس الجليس - العربي الجديد

طلب المخرج بول توماس أندرسون، صاحب فيلم «خيط من سراب» (Phantom Thread)، والموسيقى جوني غرينوود، عضو فرقة «راديوهيد»، إزالة مقطع موسيقي من الفيلم الصادر عام 2017 بعد استخدامه في الفيلم الوثائقي «ميلانيا: 20 يوماً نحو التاريخ». وكان غرينوود قد وضع الموسيقى التصويرية لفيلم «خيط من سراب».

جاء في بيان مشترك صادر عنهما، وصلت عليه مجلة فريبيتي عبر ممثل غرينوود: «لقد علمنا بأن مقطعاً موسيقياً من فيلم (خيط من سراب) قد استُخدم في الوثائقي (ميلانيا) ورغم أن جوني غرينوود لا يملك حقوق الطبع والنشر للموسيقى التصويرية، فإن شركة يونيفرسال لم تستشره بشأن هذا الاستخدام من طرف ثالث، ما يُمثّل خرقاً لاتفاقية المؤلف الموسيقي الخاصة به. وبناءً على ذلك، طلب كل من جوني وبول توماس أندرسون إزالة هذا المقطع من الفيلم الوثائقي».

كذلك، تعرض «إم تي في» لمسلسل «لوبيي الغرام» من بطولة ياميل الكيك ومغصم النهار. أول مسلسل كوميدي خفيف تُؤدي الكيك فيه دور البطولة. العمل من كتابة مئة فوزي بالإشتراك مع مخرجه جو بو عيد.

على فضائية الجديد اللبنانية، نشاهد مسلسل «مولانا» من كتابة لبنني حداد وشهوب. يتناول العمل حكاية سيدة تفقد قريباً لها بعد خطفه إلى سورية عقب حكم الأسد، ليبدأ مشوار درامي آخر بعد سقوط النظام السوري في ديسمبر/ كانون الأول 2024، وخروج المعتقلين من سجن صيدنايا. كذلك، تعرض «إم تي في» لمسلسل «لوبيي الغرام» من بطولة ياميل الكيك ومغصم النهار. أول مسلسل كوميدي خفيف تُؤدي الكيك فيه دور البطولة. العمل من كتابة مئة فوزي بالإشتراك مع مخرجه جو بو عيد.

على فضائية الجديد اللبنانية، نشاهد مسلسل «مولانا» من كتابة لبنني حداد وإخراج سامر البرقاوي، وبطولة نجم حسن ومنى واصف ونور علي. صراع داخل قرية يفضّسه بعض سكانها في أجواء مرتبطة بالممارسات الخاصة بصرفة الغيب والروحانيات، ولا يخلو من الإسقاط السياسي لواقع عاشته سورية إبان حكم الأسد. تعرض الجديد أيضاً لمسلسل «خمس أرواح» من بطولة قصي خولي وكاريس بشنا، وإخراج يامي حنا، فقرة القصة لبال شحادات وورقة كتاب. محاولة أخرى للمخرج رامي حنا في الدراما المشتركة المصورة في لبنان بعد «ع امل» للكاتبة بطولة سامر المصري، وديما قندلفت وفانيز قزق. غواص هو اسم بطل العمل (سامر) وسيط بينة مغلقة ضمن الضوابطات في لبنان. محاولة للتورّع على الواقع والخروج إلى الضوء لا تخلو من التوظيف الدرامي ما يُرثنا مع «الجديد»، إذ سيكون الجمهور على موعد مع مسلسل «النوبلاتي»، من

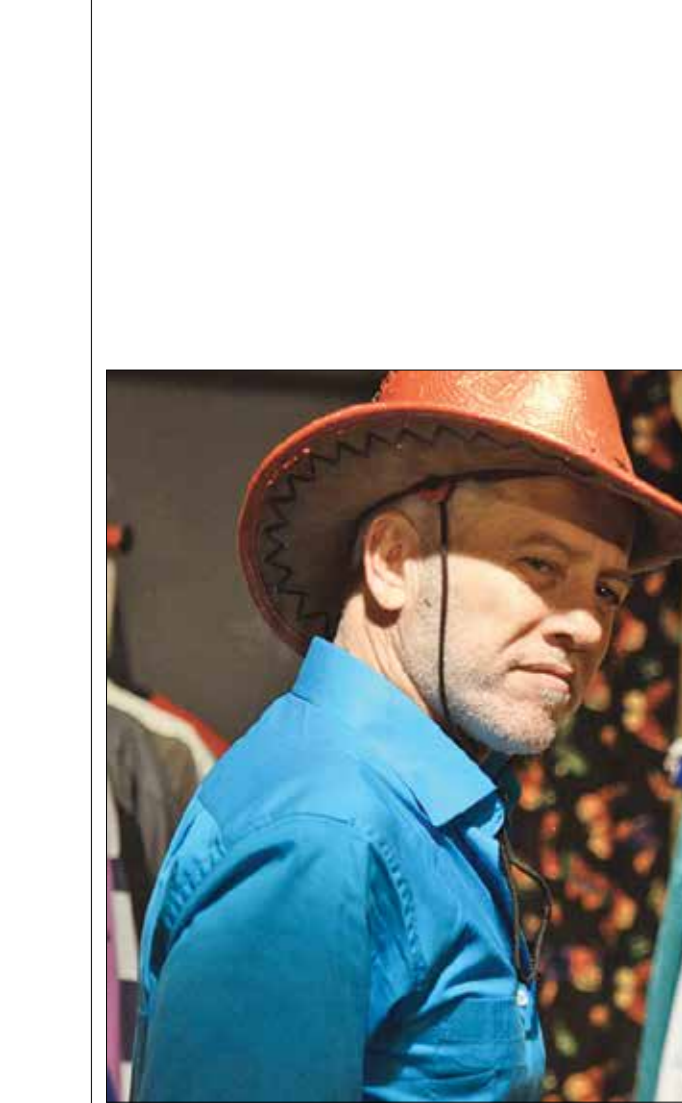


بول توماس أندرسون في سانا باربارا بكاليفورنيا، 2022 (بيترتا هوسون/Getty)

خيط من موسيقى «ميلانيا»

غير أن «ميلانيا» من أكثر الأفلام الوثائقية كلفة في تاريخ هذا النوع السينمائي؛ فقد انفقّت شركة أمازون إم جي إم مبالغ طائلة، إذ استحوذت على الفيلم وسلسلة وثائقية مرافقة تُعرض مباشرة عبر البث مقابل 40 مليون دولار، ثم خصصت 35 مليون دولار إضافية للتسويق والعرض السينمائي. هذه الأرقام غير مسبوقة، نظراً إلى أن الأفلام الوثائقية لا تُعرف عادة بقدرتها على تحقيق إيرادات كبيرة في شباك التذاكر.

وأثار هذا الإنفاق السخّي من «أمازون إم جي إم» تكهنات داخل أوساط الصناعة حول ما إذا كان الفيلم يمثل محاولة من الاستديو للتقرب من الإدارة الحالية. ومع احتفاظ أصحاب دور العرض بنحو نصف إيرادات التذاكر، يصبح من الصعب تبرير الكلفة الإجمالية للفيلم. ومع ذلك، وفي خطوة غير معتادة، أصدرت «أمازون إم جي إم» بياناً رسمياً للتعليق على نتائج الأسبوع الثاني في مراجعتها لفيلم «خيط من سراب» عام 2017، كتبت أوبن غليبرمان، الناقدة في مجلة فريابتي، عن موسيقى غرينوود قائلة: «نحن ندرك تماماً... إن شيئاً مطلقاً لا بد أن يكون كامناً في الخلال... والحبب العاطفي العميق للموسيقى التصويرية التي وضعاها جوني غرينوود، ويجمع بين التيق والقلق، يستحضر بوضوح أجواء أفلام ألفريد هيتشكوك في خمسينيات القرن الماضي».



برصير سز وفردر، أخصاص العمل، المرحلة ماچاج، إيرايم (التصوير: لياتا)

ورشا ببال كذلك، أعلنت المخرجة كارولين ميلان عن عرض مسلسل «سن وقر» للمنتج إيلي معلوف، عن قصة فقيان الطونوس، آخر مسلسل شارك فيه الممثل الراحل فادي إبراهيم، الذي أصّر على إنهاء مشاهده أثناء معركة مع المرض، ويجمع في البطولة وفاء طريبه وبيتر سمعان ورهف عبد الله.

الذي تحول إلى رماذ وكلف شركة غوغل لإسن المنتجة مليون دولار بحسب بيان نُشر في وسائل الإعلام.

أما فضائية «إل بي سي» فتعقد الأقل اهتماماً، إذ تعرض مسلسل «العميل» من إنتاج 2025، وهو عمل درامي عُبر عن التركة، من بطولة أمين زيدان وطلال الجردى

سينما

أيكون المقياس مهرجاناً أم جائزة؟

فيلمان
يفضحان
غياباً نقدياً

فيلمان اوروبيان لم يُمنحا جوائز سينمائية لانهما غير مدعومين من شركات إنتاج ومنصات باتت تتحكم بالمهرجانات والمؤسسات الفاعلة في الصناعة

محمد هاشم عبد السلام

عاماً تلو آخر، يتأكد أنه لا ينبغي الاستخفاف بسطوة شركات وشبكات الإنتاج والتمويل العامة، وما تحشده إعلامياً وترويجياً لأفلامها، إلى درجة أنّ بها في المهرجانات الكبرى، وفرضها في المسابقات الرئيسية تحديداً، للمنافسة على الجوائز، والحشد واختيارها في الأفضل والأحق في تصنيفات العام وجوائزها. هذا ظلم فاح لأفلام أجود غالباً، لكنها لا تتمتع بسطوة ترويجية، ومكانات تسويقية، وعلاقات خاصة حتى في ظل هذه العلاقات غير البريئة، لم تحظ أفلام مخرجين كبار (إنتاج 2025)، كفاتح أكين وسيباستيان ليليو ولاف دياز ورايو جود وغيرهم، بتغطيات نقدية محترمة، أو باهتمام صحافي

حوار

إجراه: سعيد المزوربي

بمناسبة عرض «أخي» بالجزائرية السينمائية المغربية، أجرى هذا الحوار مع إحدث مخرجتيه، ليز أكوكا، عن الأشغال والتفكير والتعامل مع الأطفال

ليز أكوكا

» شغفنا الاول

إظهار تعقيدات الطفولة

في هذا الحوار، الذي جرى بعد العرض الأول لفيلمها Ma Frère (أخوتي) بالجزائرية السينمائية المغربية، بمناسبة من المعهد الفرنسي بالمغرب، تروي ليز أكوكا تفاصيل قصة «عرض اولي»، المعروف اولاً في قسم «عرض اولي»، بالصدورة (78 - 13) 24 مايو/ ايار 2025) مهرجان «كان»، وعقيلة اختيار الممثلين، وطريقة توجيههم، إضافة إلى تناسق خيارات الإخراج مع الفضاء السينمائي.

■ لماذا اخترت ما عنوان Ma Frère؟
في فرنسا، غالباً ما يتبادر الشباب بعضهم بعضاً بـ«أخي». حتى عندما تتحدث فئاتان معاً، لذا رأيتنا في ذلك نوعاً من الاستيلاء الأوتري على تعبير، يُعتبر ذكورياً عادة. سمعت شيريل وفانتا (شيريل ناتاف مؤدية دور شاري، وفانتا كيببي مؤدية دور ديجينينا، المحزّر) من قبل، أننا ننادي بعضنا البعض بهذه الكلمة، فاستخدمناها بدورهما، ووجدنا ذلك مثيراً للاهتمام، وذا مغزى بالنسبة إلى موضوع فيلم، يروي قصة صداقة أخوية بين فتاتين.

هذا فيلم كوميدي نسوي وشامل للجينسين، لكنه عن اللغة وجمالية تحويلها أيضاً. هذا المعنى، الذي اجتبياه عبر لغة لي عنق مفردة «أخي» تعبير عن الهيمنة الذكورية.

■ درست علم النفس والمسرح. لكن شغفك بتدريس الأطفال وكاستينغ غير المحترفين أصاب الكثير إلى هذا اليوم، رأيت فيلم الطويل الأول «الغرف السوداء» أكان اللطيف ورا، فيلم الثاني «الغرفة في تعميم هذا الاهتمام، بتصوير فيلم في محميم صغيّر؟

لتقول إن شغفنا، رومان (رومان غيبري المشاركة في الإخراج (محرره) وأنا،

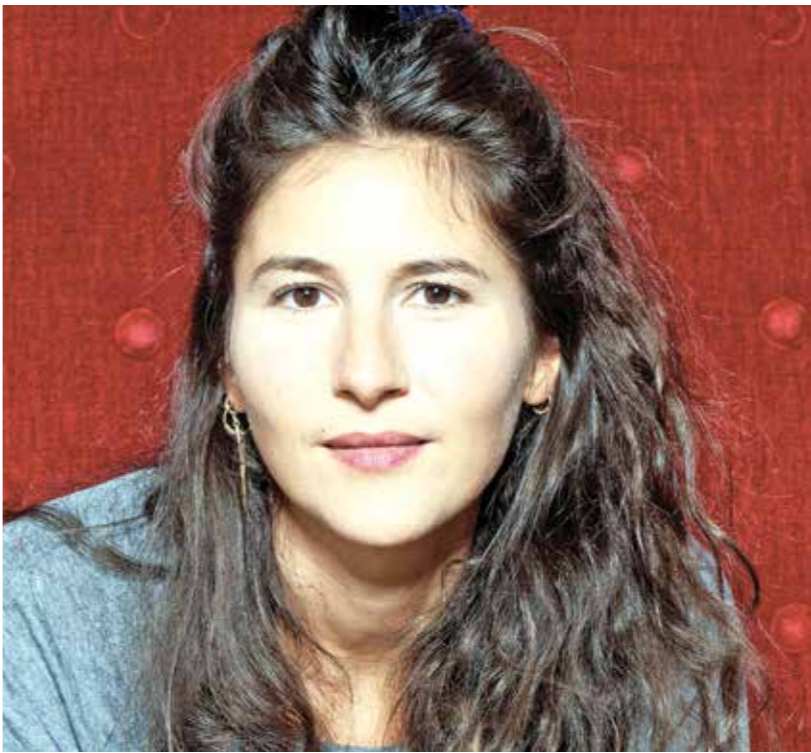


«صنع في الاتحاد الأوروبي»: العام مباشر لوروبا (المركز السينمائي التاشيك)

شركات إنتاج وتوزيع
تضرب بأفلام مهمة يغيب
النقد عنها

الصورة والصمت، أنه أحد أبرز شعراء السينما المعاصرين، وأهم رواد سينما الصمت والتأمل والفلسفة، وأنه صاحب رؤية بصرية فريدة، وكادرات/لوحات فنية مذهلة غالباً، وإن استقرت شاعريتها، ذات المسمسة السياسية غير الخفية، الضمير الأوروبي، ووضعته دائماً أمام نفسه، وفضحت مساوئه.

«صنع في الاتحاد الأوروبي» اتهام مباشر لمنظومة العمل الأوروبية، وصرخة تحاول إيقاظ المستهلك الأوروبي من غفلته، وتوضيح له أن أغلب الأثمان المرفوعة



ليز أكوكا، حُبّ اكتشاف وجوه واهوات جديدة (إيشيان توفيفر/Getty)

رحلة ذهاب وإياب في عالم جميع هؤلاء الأطفال.

■ أريد معرفة المزيد عن هذا العمل الذي يتبع لكما كتابتي سيناريوهات واقعية للغاية، مع الحفاظ على تداول بين الوثائقي والتخييلي، ما يعني على Ma Frère الكثير من السدقة، بماذا تمثل الانعكاس؟ وكيف كانت طريقة كتابة السيناريو انطلاقاً من؟ في الواقع، تسبق الكتابة وتفصل بينها فترات طويلة جداً من الانعكاس في الموضوع، بالنسبة إلى هذا الفيلم، أمضيت وقتاً كثيراً مع أطفال في دور رعاية اجتماعية ومراكز ترفيه وندوات، ثمّ علمتُ ورشات ارتجال عدة مع أطفال في الأحياء، والضيق وقتاً كثيراً في مخيمات صيفية، وأحدنا الهمننا أفكاراً كثيرة للفيلم، إذ وظفنا شيريل/ شاي وفانتا/ ديجينينا، مديرتين في مجال الترفيه، لوضعهما في مواقف معينة، ومراقبة سلوكيهما.

هذه مقابلاتنا للتحقق في اللغة، لتلقي مئات الأطفال الذين استلهمنا من

مقابل فهاجته مستلبة من أفراد يحاولون الغفاه أحياء كما يفضح زيف مفهوم العدالة، خاصة العدالة الاجتماعية، وتوزيع الثروات، ودفع الضرائب، إنفا (جيرغانا بلينتيوفا)، تبلغ 43 عاماً، وتعمل في مصنع نسج بلغاري، تُسْتغل هي وأقربائها المسحوقون عاملاً أوروبياً رسمائياً، يُنتج علامات تجارية أوروبية كبرى، يُستغَد العاملون والعمال في ظروف غير آدمية، تحت لافتة «صنع في الاتحاد الأوروبي». ومع انتماء كورينا في المدينة، لا يعنى المالك عندما تصاب إيفاً بالوباء، تكون هي الضحية، وتناهبها وأبنها اتهامات ونيد وعنف من الجميع، لا تشهد سقوط امرأة واحدة بمفردها، كبلأغا العجوز، ضحية عصابة النصب والاحتيال عبر الهاتف، بل سقوط منظومة كاملة، قوامها مئات النساء والرجال المسحوقين يومياً، لتلبية متطلبات الإنتاج المسعور. هؤلاء بالكاد يجنون الكفاف، من دون

سيغيب جاك
غريليتش،
لاعب إيفرتون،
عن الملاعب
لها تبقى من
الموسم بعد
خضوعه لعملية
جراحية في
قدمه اليسرى
للعلاج من
كسر إجهادي،
وكان جريليتش،
المعار حالياً من
مانشستر سيتي
إلى إيفرتون، قد
قدم مستوي
طيباً خلال
النصف الاول من
الموسم، ليرفع
حظوظه في
الانضمام إلى
تشكيلة منتخب
كاس العالم
2026، إلا أن
الإصابة حسمت
استبعاده نهائياً
من تشكيلة
المدرّب الألماني
توماس توخيل.

رياضة



غريليتش خلال مباراة مع إيفرتون في لندن، 13 ديسمبر 2025 (روبوت جيجار/Getty)

غريليتش خارج الموندريال

ثاندر يتفوق
على ليكرز في دوري
السلة الأميركي

سجل جالين وليامز 23 نقطة، وأضاف إيزياه جو 19 نقطة، ليقودا أوكلاهوما سيتي ثاندرد للفوز 110-119 على مضيفه لوس أنجلوس ليكرز بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وشهدت غياب لاعب واحد من كل فريق اختير للمشاركة في مباراة دائماً كأميرتين: الأولى لتصوير الأطفال، باستخدام نظام إسكك حديدية يغطي الفضاء، ويسمح لها بالتحرك بشكل دائري، مع كادرات واسعة وسلسة إلى حد ما، والثانية على غصلات الطن، وكذلك لوكا دونتشييتش بسبب معاناة في عضلات الفخذ الخلفية.

الونسو يخطط
للاستمتاع بلك لحظة
في عالم الفورمولا 1

قال بطل العالم مرتين فرناندو الونسو إنه يخطط للاستمتاع بكل لحظة في الموسم الجديد لبطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات، لكنه لم يقرر بعد ما إذا كان هذا الموسم هو الأخير له. وفي حديثه للتلفزيون رويترز من حفل إطلاق سيارة أستون مارتن في السعودية، قبل اختيارات ما قبل الموسم في البحرين، أكد الإسباني (44 عاماً)، أنه لا يزال متحمساً للغاية بعد المشاركة في 425 سباقاً.

اليابان تتقدم باحتجاج
بسبب منصات التتويج
في الالمبياد الشتوي

قمت اليابان احتجاجاً رسمياً إلى منظمي الألعاب الأولمبية، بعدما تسببت منصة التتويج في مناسبات التتويج الفني على الجليد ضمن الفرق، ويعتمد المتأرجون الفنيون على شفرات الأخر له. وفي حديثه للتلفزيون رويترز من حفل إطلاق سيارة أستون مارتن في السعودية، قبل اختيارات ما قبل الموسم في البحرين، أكد الإسباني (44 عاماً)، أنه لا يزال متحمساً للغاية بعد المشاركة في 425 سباقاً.

صغرتين بعد ذلك، أثناء التصوير، أمضى الأطفال جميعهم شهراً في مخيم صيفي أقمناه خصيصاً للفيلم، وصورنا في هذا السياق الذي عزز أيضاً ترابطهم مع بعضهم البعض، وأدى في النهاية إلى استرخائهم، كما اعتقد، في أرائهم شخصياتهم.

■ إضافة إلى توجيه الممثل، لدينا تقنية، أو أداة خاصة طورناها عبر مشاريع عدة، ونحنيتها باستمرار: التوجيه عبر سماعات الأذن.

■ يمكنك توضيح كيفية اشتغالكم على هذه التقنية؟

نزوّد جميع الممثلين بسماعات أذن، ونحدث إليهم عبرها أثناء التصوير، ما يتيح لنا تجنب القطع بين اللقطات، لذا نضوّر غالباً لقطات طويلة جداً، تستمر حتى 45 دقيقة أحياناً، كي لا نضتر طاقة الأداء، ونراقب الممثلين في إيقاع أدائهم، مُعيدين إنتاج سياق البروفة إلى حد ما. سياق ترافقم فيه الوقت كله، تجعل آلية التصوير الاعتيادي هذا العمل مستحيلًا، بحكم أن التسجيل الصوتي لا يسمح لك بالتحدث أثناء التصوير. نمكّننا هذه الطريقة أيضاً من تجنب إضفاء طابع مقدس على لحظة التصوير، وتُخفّف بذلك الضغط الهائل الذي يتحمل في تصور أن شيئاً ما ينبغي أن يحدث بأي طريقة، في وقت قصير جداً، بهذه الطريقة، يظل التصوير نوعاً من عمل في طور الإنجاز لا ينتهي، إذ نبحث دائماً عن الجديد، يمكن للممثلين أن يخطئوا ويعيدوا التجربة بحرية. بعد ذلك، هذه طريقة لنا كمخرجين لتكون أكثر حضوراً في لحظة التصوير، ونظوّر أشياء كثيرة مثيرة للاهتمام.

■ سمعت الاختيارات البصرية، كالإطار والألوان والإضاءة، بغالبية في أجزاء الفيلم وإخراجها، كرحه، كيف اشتغلتما عليها في إعداد وإخراجها؟

اختذنا قرارات حاسمة بشأن اللوحات والتصميم والإضاءة. مهم لنا أن نضع فيلمنا يتنقل بين الكوميديا والدراما، ويكون جاداً وخفيفاً في الوقت نفسه. هذه الخفة تنعكس أيضاً في الألوان والإضاءة.

يتجلى ذلك في الجانب المشرق للفيلم صيفي، وفي إمكانية أن نستعيد حسياً مشاعر الصيف الحارق التي عشناها في الطفولة، ونستحضر الحنين إلى تلك المشاعر الموجودة فينا جميعاً. توافقت في المجالات كلها، كالزيارات مثلاً، توافقت الاختيارات مع تركيبة لونية، تراعي تناسقاً جمالياً واجتماعياً وواقعياً، في أن واحد، فيما يتنقل بالأخراج، وبما أن الفيلم جماعي، كان التحدي التقني الأكبر لنا حضور أطفال عديدين في فضاء التصوير، لذا استخدمنا دائماً كاميرتين: الأولى لتصوير الأطفال، باستخدام نظام إسكك حديدية يغطي الفضاء، ويسمح لها بالتحرك بشكل دائري، مع كادرات واسعة وسلسة إلى حد ما، والثانية على غصلات الطن، وكذلك لوكا دونتشييتش بسبب معاناة في عضلات الفخذ الخلفية.

رياضة

تقرير

شهد الدوري التونسي صفقات قوية خلال الميركاتو الشتوي، بعودة عدد من النجوم إلى الأندية المحلية، وكذلك بعض لاعبي «نصور قرطاج» المهملين أوروبياً، بحثاً عن المشاركة في المونديال

النجوم والدوري التونسي

عودة هدهدها المونديال

نورسل . العربي الجديد

اسماء عميرة في عالم كرة القدم اختارت الدوري التونسي

—

سبق لهم الانتماء للفريقين منذ سنوات قليلة، بحثاً عن العودة إلى منتخب تونس.

فهاجس المشاركة في الحدث العالمي، يحفز النجوم خاصة بعد ترك المسابقات الأوروبية التي تعتبر أفضل من الدوري التونسي، ومن الواضح أن كل لاعب يريد إعادة فرض

لشخصيته المشاركة في تحديات قوية مع منتخب بلاده، مثل مونديال 2022، وكأس أفريقيا 2019. وفرصة في العودة لمنتخب بلاده كبيرة في حال استعاد مستواه الحقيقي، حيث كان بديلاً في مباراة فريقه

وقبائماً يصف الرصيد الشري في الفريق، فإن كشريدية واثق من المشاركة في معظم المباريات، خاصة أن خبرته الكبيرة قد تساعد الفريق على تحسين ترتيبه.

كما استعاد النجم الساحلي لاعب الوسط أسامة عبيد، بعد ستة أشهر من رحلته في صفقة انتقال حر إلى بني ياس الإماراتي، وبعد صراع شرس مع النادي الأفريقي، نجح النجم في استعادة لاعب وسطه، الذي سبق له أن انضم إلى منتخب بلاده، وون أن يشارك في مسابقة كبرى، وسيتعين عليه مضاعفة الجهد ليدخل الحسابات، في ظل التنافس القوي في وسط الميدان.

وأشعل الترجي الرياضي الميركاتو الشتوي، بصفقات لتلخاريخ، خاصة عندما أعاد يوسف المسكاني إلى الدوري التونسي، بعد سنوات من رحلته إلى الدوري القطري، حيث كان المسكاني قد انضم إلى الدحيل القطري

في عام 2013، وبنهاية عقد مع النادي العربي في الموسم الماضي، فشل المسكاني في الحصول على عرض جيد، وبسبب بطلانه لم يشارك في كأس العرب، وأضاع فرصة كتابة التاريخ في كأس أفريقيا، فلو شارك في البطولة، كان سيسبج أول لاعب في التاريخ يشارك في تسع نسخ من المسابقة، ولم يلعب المسكاني أساسياً مع الترجي لحد الآن، بما أنه تعرض إلى إصابة قبل أن يقف والده منذ أيام قليلة، ولكنه يطمح إلى أن يكون حاضراً في كأس العالم 2026 وذلك للمرة الثانية توالياً. كما سكب



المسكاني عاد للالحاح بعد 13 سنة (أحمد بنجد/Getty)

الترجي صراع التعاقد مع المدافع الأيمن، محمد دراغر، الذي يعتبر من بين أفضل اللاعبين في السنوات الأخيرة، ولكنه واجه الكثير من الصعوبات في الموسم الماضي، ليغيب عن منتخب بلاده، وفي غياب عروض قوية رياضياً في أوروبا، اختار خوض أول تجربة في الدوري التونسي، حيث دخل في مفاوضات مع النادي الإفريقي، قبل أن يفضي عقدا مع الترجي الرياضي. وفرصة قوية للمشاركة مع المنتخب التونسي قائمة مع تكرر ظهوره مع الترجي في المباريات الأخيرة، بما أنه لم يكن مستعداً بدنياً للعب

أساسياً، ويملك دراغر قدرات بدنية جيدة ذلك أن سرعته الفائقة رسمته أساسياً خلال فترة طويلة مع «نصور قرطاج»، وسيكون التحاقه قوياً مع ودي كشريدية على تعجيل المنتخب خلال المواعيد المقتلة. ويُعتبر التعاقد مع حمزة رفيع، لاعب ليفتشى الإيطالي، الذي سبق له اللعب لنادي يوفنتوس، إنجازاً كبيراً من قبل الترجي، تعتبر رائدة في مجال الاهتمام بالشباب وتطور مهارتهم، إضافة إلى قدرته على اللعب في مراكز متعددة، وبالتالي فإنه سيكون قادراً على فرض حضور أساسي وقد كان متلقاً في المباريات الأخيرة، رغم



مع الفريق، خاصة أن الترجي مقبل على تحديات قوية في مختلف المسابقات، ويحتاج إلى لاعبين مهارات عالية للحقق الأهداف التي يبتشها.

وكان النادي الصفاقسي قد صنع الحدث في الميركاتو الصيفي، عندما استعاد علي معلول، إثر نهاية عقده مع الأهلي المصري، في صفقة تاريخية بالنسبة إلى النادي، بما أنه يواجه صعوبات لفرض حضور أساسي مع الصفاقسي بعد إصابته الخطيرة مع الزمالك، وقد شارك المثلوثي بدوره في العديد من البطولات مع منتخب بلاده ويسعى لأول مشاركة مونديالية.

مباريات الأسبوع

روما يعبر محطة كالياري ويستعيد توازنه في «الكالتشيو»

وأصل روما عروضه القوية في الدوري الإيطالي «السييري أ»، بعد تحقيقه فوزاً ثميناً على ضيفه كالياري بهدفين دون رد، في اللقاء، الذي جمع الفريقين على ملعب «الأولمبيكو». ضمن ختام منافسات الجولة الرابعة من المسابقة. وفرض النجم الهولندي دونيال مالين نفسه نجماً فوق العادة للمباراة، بتسجيله هدفي اللقاء، على مدار الشوطين، ليمنح «ذئاب العاصمة» ثلاث نقاط غالية في صراع المربع الذهبي. وجاء الهدف الأول في الدقيقة 25 من زمن الشوط الأول، بعد جملة تكتيكية مميزة انتهت بتمريرة حاسمة من المنافع جيانلوكا مانسيني، استلمها مالين ببراعة وأدعها الشباك، وفي الشوط الثاني، عزز مالين تقدم فريقه بهدف ثانٍ في الدقيقة 65، بعد استلام كرة رابعة من زكي شليك، ليقتضي على أمال الضيوف في العودة للمباراة، ويؤكد تفوق روما الميداني، بهذه النتيجة. رفع روما رصيده من النقاط إلى 46 بالمركز الخامس، بفارق الأهداف فقط عن يوفنتوس، الرابع، ليواصل مطاردة فرق الصدارة، فيما تجدد رصيد كالياري عند 28 نقطة بالترتيب 12.



سقوط ريفر بلت وبوكا جونيورز في الدوري الأرجنتيني

تعرض كلٌ من بوكا جونيورز وريفر بلت لهزيمتين قاسيتين أمام فيليز سارسفيلد (1-2) وتيغري (4-1) على الترتيب، ضمن الجولة الرابعة من مرحلة ذهاب بطولة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم (أبرتلورا)، التي شهدت تألق فريق إنديبندينتي ريفادافيا دي ميندوثا باعتباره أبرز مفاجآت انطلاقة المسابقة، كونه الفريق الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة، وتلقى بوكا جونيورز هزيمته الثانية خارج أرضه، بعد سقوطه 1-2 أمام فيليز سارسفيلد، وهي النتيجة التي أبتقت فريق «إل فورتين» متصدراً وحيداً للمجموعة الأولى، برصيد 10 نقاط، بفارق نقطتين عن كلٍ من لانوس الذي تعادل 1-1 مع تاليريس، وديفينسا إي خوستيسيا الذي فاز 3-2 على نيولز أولد بوز، وإستودينتيس الذي تغلب 0-1 على ديپورتيفو ريسترا. من جهته، تلقى ريفر بلت خسارة ثقيلة على ملعبه «مونومينتال» بعد سقوطه 4-1 أمام تيغري، الذي أصبح بهذا الفوز وصيفاً برصيد 10 نقاط خلف إنديبندينتي ريفادافيا، الذي واصل نتائجه المثالية، ورفع رصيده إلى 12 نقطة. عقب فوزه 0-1 على الصاعد حديثاً إستودينتيس دي ريو كويرتو.

فياريال يتفوق على إسبانيول بنتيجة عريضة في الليغا

استعاد فياريال توازنه بفوزه الكبير على ضيفه إسبانيول 4-1 في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، بعد هزيمتين وتعادل في المرحل الثلاث الماضية ما سمح لأتليتك مدريد في إزاحتها عن المركز الثالث، استفاد فياريال على أكمل وجه من سقوط نادي العاصمة الأحد، على أرضه أمام ريال بيتيس 1-0، ليصبح على المسافة ذاتها منه مع مباراة موجهة أيضاً في جعبته، وحسم فريق «العواصم الصغرى» فوزه السابع توالياً على ضيفه الكتالوني في الدوري خلال الشوط الأول الذي أنهاه متقدماً بهدفي الجورجي جورج ميكازتادزه (35) وخوسيه ساليناس (41) بالخطأ في مرماه، قبل أن يضيف الثالث والرابع في الشوط الثاني، عبر العاجي نيكولاس بيبيه (50) والبرتو موليرو (55)، وقلص إسبانيول الفارق متأخراً جدا عبر الأوروغوياني لياندرو كالبريرا (88) وبعد سلسلة من خمسة انتصارات متتالية جعلته يشق طريقه نحو المركز المتقدم، مُني إسبانيول بهزيمته الاربعة تواليًا والخامسة في آخر ست مراحل خلال سلسلة من دون انتصارات ليتجدد رصيده عند 34 نقطة في المركز السادس.

بوليصة يُبقي حظوظ الدحيل قائمة في نخبة آسيا

المدرّب ماهر الكنزاري عقب الخسارة، الأحد الماضي، أمام الملعب المالي، وهي مباراة يُمنَع فيها الخطأ على الترجي الذي دخل المسابقة بمناسبة سابقة، يبدو قادراً على تحطّي الدور بسلا، وإلا فإنّ الأحداث التي واجهت الفريق في الأيام الماضية، وذلك بعد إقالة



الأرجح وجد صوبتان في هذه النسبة (الصباح/تأليب/Getty)

مباراته الأخيرة أمام بيخترو الأنغولي، مع ذلك أن الترجي فقد أمه رسمياً في تصدّر المجموعة بعد تألق الملعب المالي، وعليه أن يُدافع عن مركز الوصافة الذي يشترك فيه مع الفريق الأنغولي مع أفضلية الترجي في

سليعب ديناموزن أمام بيراميدز. وفي المجموعة الثامنة، ضمن الأهلي المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد التنبؤجات بالمسابقة، التاهل ولكنه لم يضمن بعد صدارة المجموعة، التي تحجته مواجهة فرق قوية في الدور المقبل من المسابقة، وسيكون الأهلي مجبراً على التعادل في اللقاء الأخير أمام الجيش المغربي، لضمان المركز الأول، ولن تكون المباراة سهلة بما أن الفريق المغربي في حاجة بدوره إلى التعادل ليضمن التاهل، إذ إن فريق يانغ أفريكائز الفرصة من رصيده خمس نقاط ويتنظر ففيل جولة واحدة من نهاية السباق، ثلاثة وُوع فريق شيمية الغنغال المتنافسة رسمياً وأندية فقط صضحت التاهل وهي: الأهلي، وبيراميدز من مصر والملعب المالي، بينما ما زالت بقية الفرق العربية الأخرى تصارع من أجل الحصول على بطاقة الدور المقبل، والبعض منها فقد الأمل نهائياً.

وضمن حامل اللقب بيراميدز الوصول إلى الدور المقبل، في صدارة المجموعة الأولى بعدما حصد 13 نقطة بمرور خمس جولات، في تحدّ كبير للفراع عن مركزه الثاني، بما أنهما شاركوا في صدارة المجموعة الأولى، التي يحفل الوصافة برصيد سبع نقاط، لكنه لم يضمن بعد التاهل ومهدد من باور ديناموزن الزامبي، الذي يشترك معه في الصدارة، لكن قرص الفريق المغربي في التاهل قائمة، بما أنه يواجه في الجولة الأخيرة، نادي ريفيرز التيجيري بينما

اقترب منافسات

مجموعات أبطال أفريقيا

من نهايتها، وسط

صعوبات للأندية العربية

للتنا . العربي الجديد

تُواجه الأندية العربية المشاركة في المجموعات دورَي أبطال أفريقيا لكرة القدم، الإيطالي سيموني إتراني، بنجوم الصف الثاني، عقب ضمان الفريق التاهل إلى المرحلة الثامنة من المسابقة القارية. من جهة أخرى، خيم التعادل السلبي على المواجبة التي جمعت نادي الوحدة الحالي من بطولة دوري أبطال آسيا للندخة، بعدما أصبح أحد المرشحين المتنافسة على جائزة هذاف المسابقة القارية عقب تسجيله ستة أهداف، وأمام صاحب 22أ عاماً فرصة لزيادة غلته التهديفة في حال استطاع فريقه حسم مسألة تأهله إلى المرحلة القادمة من المسابقة القارية، وأكد بوليصة في تصريحات لوسائل الإعلام بعد نهاية بطولة دوري أبطال آسيا للندخة.

المباراة، أن هدفه الأساسي هو قيادة الدحيل نحو حسم اللقاء ضد الشرطة العراقي، الذي فرض على الملعب الآخر، فرض نادي شباب اهلي الاماراتي التعادل السلبي على الهلال السعودي، الذي بقي مترجعا على عرش صدارة جدول الدوري في بطولة دوري

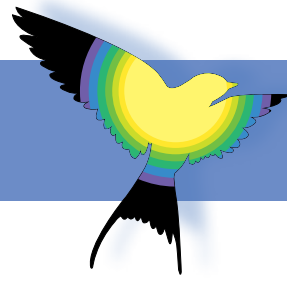
—

ضعت الهلاك والأهلب والوحدة التاهل المباشر في الإبطال

—



لتت بوليصة الاطار اليه وبقوة في المسابقة القارية (توأاد لكاي/Getty)



هوامش

تتيح الجداريات المنجزة ضمن فعاليات مهرجان كتارا الدولي للخيل العربية تجربة فنية فريدة، إذ يمكن للجمهور متابعة مراحل التنفيذ، وتعكس الأعمال قدرة الفن التشكيلي على الجمع بين الخيل العربية والفن المعاصر



الفنانة إيمان الهيدوس تُجز جدارية في مهرجان الدوحة 2026 (كتارا)

كتارا الدولي للخيل

جماليات الفروسية على الجدران والسروج

الدوحة - العربي الجديد

ساهمت الأعمال الفنية المشاركة في الفعاليات المصاحبة لمهرجان كتارا الدولي للخيل العربية 2026، في إبراز دور الفن التشكيلي بوصفه عنصراً أساسياً في الاحتفاء بالخيل العربية والتراث القطري، من خلال فعالية الجداريات الفنية التي يشارك بها فنانون من داخل قطر وخارجها، لتقديم أعمال فنية ثلاثية الأبعاد وابتكارات تشكيلية مستوحاة من جمال وروح الفروسية. تتيج هذه الجداريات تجربة فنية فريدة، إذ يمكن للجمهور متابعة مراحل التنفيذ والتفاعل مع الفنانين مباشرة، وتعكس الأعمال قدرة الفن التشكيلي على الجمع بين التراث القطري والخيل العربية والفن المعاصر، مع إبراز الإبداع الفردي لكل فنان ومشاركته في تطوير المشهد الثقافي والفني في قطر.

حركة الجمهور

وقالت الفنانة القطرية إيمان الهيدوس:

«مشاركتي في مهرجان كتارا الدولي للخيل العربية 2026 هي تجربة مميزة جداً، إذ رسمت جدارية بطول أربعة أمتار، استلهاها من الخيل وحركة الجمهور، مع التركيز على الأبعاد والإضاءة لإبراز الحيوية والتفاعل». أعربت الهيدوس عن سعادتها بما تحظى به فعالية الجداريات الفنية من إقبال جماهيري من مختلف الفئات العمرية، بما في ذلك الأطفال الذين يتعرفون على الخيل ويستمتعون بالفن، مؤكدة أن هذا التفاعل هو جوهر العمل الفني في هذا الحدث. بدوره، قال الفنان التشكيلي القطري فهد المعاضيد: «العمل الفني يجب أن يكون متجدداً باستمرار، مع الحفاظ على الهوية الوطنية والحياة الفطرية. أركز على استخدام الألوان الجريئة والحارة والتدرجات المختلفة لإبراز المعاني والمشاعر، مع الحرص على الاستفادة من الجمهور والفنانين الآخرين من التجربة تفاعلياً». إلى جانب ذلك، قال الفنان التشكيلي حسن بو جوسم، المشارك للمرة الثالثة في المهرجان إن تجربته «في الرسم على السروج تنطلق

من استلهام روح الخيل نفسها، بوصفها عنصراً أصيلاً في التراث»، مشيراً إلى أن الفنانين المشاركين «عبر كل منهم عن رؤيته الخاصة، فمنهم من اتجه إلى الزخرفة، وآخرون إلى الخط العربي أو الرموز التراثية»، مؤكداً أن العمل الفني يضيف بعداً جمالياً جديداً للسروج والخيل معاً.

الرسم الحي

أوضحت الفنانة التشكيلية هدى باسهل، أن مشاركتها ركزت على الزخارف المستوحاة من الخيل، مع توجيه العمل بصرياً نحو المرأة، في ظل تزايد اهتمام النساء بالرياضة الفروسية، مشيرة إلى أن السروج المزخرفة لم تعد للاستخدام فقط، بل أصبحت قطعاً فنية وديكورية تعبر عن التراث البصري العربي. بدوره، قالت الفنانة التشكيلية ابتهاج الباعفي إن مشاركتها الرابعة في المهرجان جاءت عبر عمل فني يُبرز جمال الخيل العربية في دولة قطر، مستلهمة نماذج من خيول تنتمي

باختصار

يشمل المهرجان العديد من الأنشطة الثقافية والتعليمية، ويتضمن معارض متخصصة لبيع جميع مستلزمات الخيل

■ ■ ■ ■

ساهمت الأعمال الفنية المشاركة في المهرجان في إبراز دور الفن التشكيلي بوصفه عنصراً أساسياً في الاحتفاء بالخيل العربية

■ ■ ■ ■

يركز الفنانون التشكيليون المشاركون في الفعاليات على استخدام الألوان الجريئة والحارة والتدرجات المختلفة لإبراز المعاني وإيقاعات حركات الخيل

إلى عدة مرابط، مع توظيف اللونين العنابي والأبيض في الخلفية، تعبيراً عن ليونة الجسد وجمالية الحركة، مؤكدة أن التفاعل الجماهيري مع الرسم الحي أضفى على التجربة بعداً فنياً وتفاعلياً مميزاً. أما الفنانة التشكيلية لبيبة موسى، فأوضحت أن مشاركتها الثانية في مهرجان كتارا الدولي للخيل العربية جاءت بأسلوب يمزج بين الرسم الواقعي والزخرفة التراثية، مع توظيف اللون الذهبي لإبراز الفخامة، قائلة: «انحناءات السرج شكلت تحدياً فنياً انعكس على التكوين البصري للعمل، وهذه التجربة تتيج التفاعل المباشر مع الجمهور، ما يضيف بعداً حيويًا للتجربة الفنية ويعزز مكانة الخيل العربية في التراث والثقافة». يشار إلى أن الفعاليات المصاحبة لمهرجان كتارا الدولي للخيل العربية 2026 تأتي في إطار رؤية المؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) لتعزيز الفنون المعاصرة وربطها بالتراث العربي الأصيل، ودعم حضور الخيل العربية رمزاً ثقافياً وجمالياً متجذراً في الهوية القطرية والعربية. ويشمل المهرجان العديد من الأنشطة الثقافية والتعليمية، ويتضمن معارض متخصصة لبيع جميع مستلزمات الخيل من رشمات وسروج ومستلزمات العناية بشعر الخيل وجوارفها وغيرها، إضافة إلى محاضرات توعوية وتثقيفية عن الخيل العربية الأصيلة يقدمها متخصصون في المجال.

وأخيراً

الأمنية الأخيرة لمحكوم بالإعدام في غزة

سما حسن

كلنا تقطعت أنفاسنا أمام الشاشة ونحن نتابع، في خوف ووجل، اللحظات الأخيرة في حياة محكوم بالإعدام، وخطواته الثقيلة نحو المقصلة. لكننا لا نعرف إطلاقاً شعور المحكوم عليه بالإعدام منذ أكثر من عامين، ورأسه لا يزال بين كتفيه، ومع ذلك ينتظر النهاية التي لن يتابعها أحد، في أي لحظة. لغتني ما كتبه أحدهم على حائطه في «فيسبوك» عن أمنيته الأخيرة قبل أن يموت، أن يرى العالم خارج أسوار غزة.

كنت أتابع هذا الشخص منذ بداية الحرب، واكتشفت أنه قد تغير على نحو كبير؛ فبعد أن كان شخصاً يائساً يبحث عن مأوى ولقمة، أصبح فيلسوفاً بمعنى الكلمة، لأنه استطاع أن يخرج من مسأته بالحكمة. وبدأ يطرح أسئلة يعجز كبار المفكرين عن الإجابة عنها. وكأنه استسلم لحاله في الخيمة مع أطفاله، وقرّر أن ينظر إلى ما وراء السياج، ويحلم، ويطرح أسئلته حول العالم المجهول خلف الحدود، وهو الذي لم يخرج من قطاع غزة طيلة حياته.

بل إنه من الذين ولدوا وترعرعوا في أحد أحياء غزة القديمة، إذ يغلق الناس هناك على أنفسهم وعاداتهم وتقاليدهم وأفكارهم ومعتقداتهم المسلم بها جيلاً بعد جيل. وهكذا لم يعرف خارج حدود الحي الكبير القديم سوى وسط القطاع الذي نرحب إليه مُرغماً، حيث يؤس مخيم اللاجئين، وساحل البحر الذي أصبح شاطئه مطوّراً بخيام النازحين البائسين.

تساءل ذلك البائس عن العالم خارج غزة، وطرح سؤالاً غريباً: هل يستيقظ الناس خارج هذه الحدود الشائكة على صوت غير صراخ الأطفال، وهم يتزاحمون بعيون يملؤها القنذ حول صهريج الماء، ويتدافعون من أجل الظفر بدور متقدم أمامه، ليعودوا إلى أمهاتهم في الخيام بالماء الذي ستغسل به بعض الأطباق والملابس، ويُبقي بعضه ليُغسل به صغارهم بعد قضاء حاجتهم خلف الخيمة؟ هكذا طرح هذا البائس سؤاله الصعب، وكان الأصعب عليّ أن أخبره بالحقيقة المريرة، لذلك أكملت قراءة باقي أسئلته التي طرحها على نفسه، فيما كان يصارع سرياً من البعوض تجمع فوق رأسه، وكأنه يريد أن

يمتص الأفكار اللعينة قبل أن تقتله لفرط إلحاحها عليه. وتساءل ذلك البائس عن أول عمل يفكر به الناس خلف الحدود، وقال إنه قد سمع أنّ الناس تستيقظ من نومها، بعيداً عن هذا الموت اليومي، تفكر في شرب القهوة من يد زوجة محبة، ومداعبة الأطفال الدافئين في أسرّتهم. لكنه يؤكد أنه، بالقطع، لم يسمع أنّ الناس هناك قد تستيقظ وهي تفكر في الانتحار، مثلما يحدث معه كل صباح.

ستقتلك الأسئلة التي يطرحها الرجل، الفقير إلا

”

ستقتلك الأسئلة التي يطرحها الرجل، الفقير إلا من تخيلاتهم حول عالم يتمنّى لو عاش فيه قبل أن يموت

“